

مليشيا الدعم السريع تدخل القتال في إثيوبيا

وزير الخارجية يهاجم واشنطن.. ووفد السودان يحرج الإمارات بالأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 29 سبتمبر 2026م الموافق 18 ربيع الآخرة 1448هـ العدد 742 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

تصفية ضابط ليبى رفيع بغارة جوية بـ (أم بادر)



عودة الروح لشارع مطار الخرطوم

(ص 6)

بكلفة فاقت ١٥ تريليون جنيه.. افتتاح صرح طبي عملاق لجراحة القلب في القضايف



افتتح وزير
الصحة الاتحادي
ووالي القضايف
مركز
عبد الكريم عبودة
لأمراض وجراحة
القلب بالقضايف
بكلفة كلية فاقت
(15) ترليون
جنيه

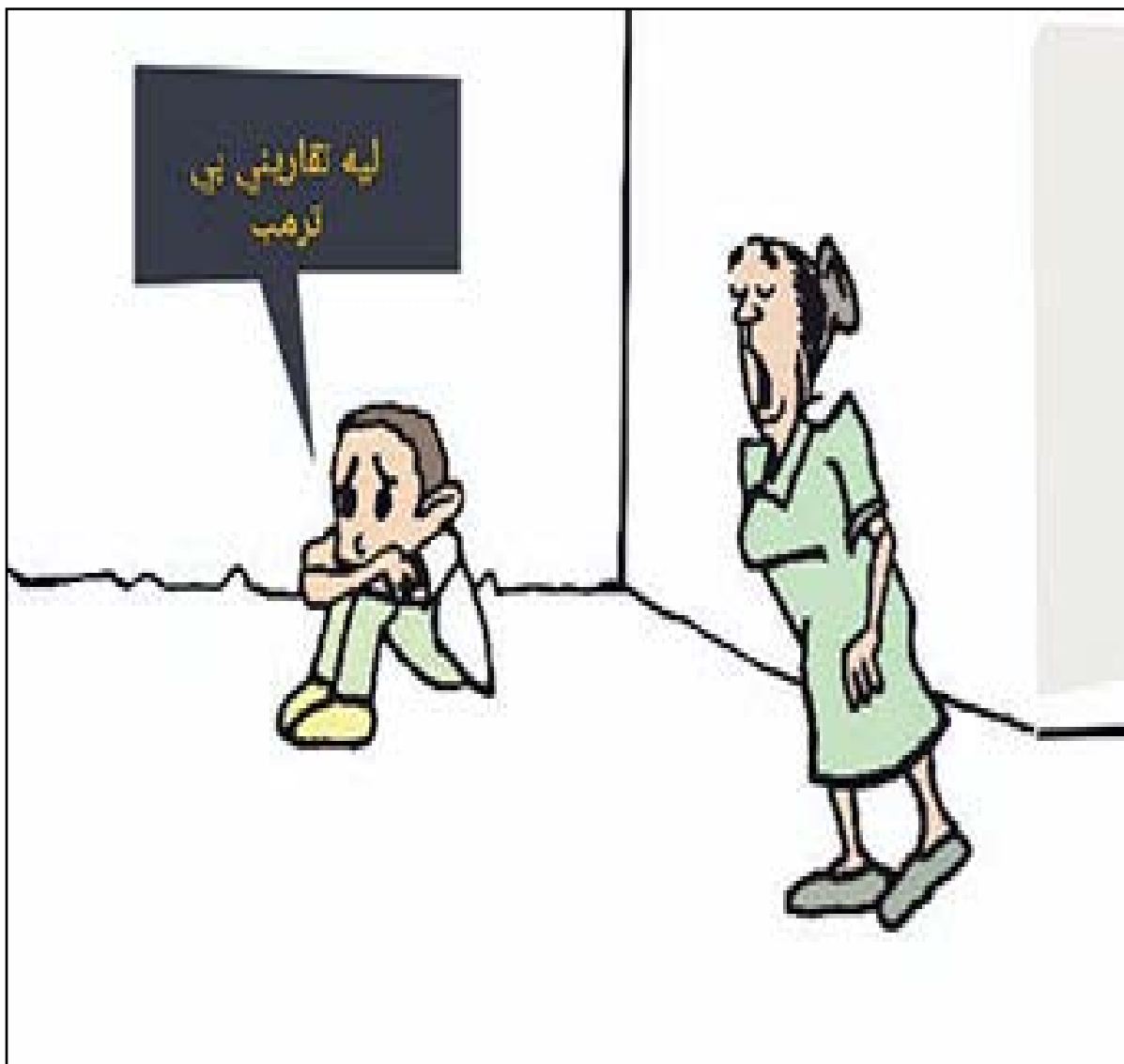
5



لماذا سارع السودان نفي تورطه في دعم تفراي؟

7

٧٥٠٠ طائر زرزور قادرة على إلتهام جوال ذرة خلال دقائق



أجواء جيدة وروح طيبة في الاجتماع الفني لمباراة السودان وموزمبيق

13

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

صمت
الكلام



فائزة إدريس

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

وزير الخارجية يهاجم واشنطن من منبر الأمم المتحدة لمنعها تأشيرة البرهان



ألقى وزير الخارجية والتعاون الدولي السوداني، السفير محي الدين سالم أحمد إبراهيم، خطاباً أمام الاثنين 81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مفضلاً أزمة دبلوماسية حادة باحتجائه العلني الصارم على رفض الولايات المتحدة الأمريكية منح تأشيرة دخول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مما منعه من قيادة وفد بلاده شخصياً. واعتبر وزير الخارجية في كلمته أن الموقف الأمريكي يمثل خرقاً صريحاً لالتزامات واشنطن الدولية بموجب «اتفاقية المقر» لعام 1947 المبرمة بين الأمم المتحدة والبلد المضيف. ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الوقوف بحزم لمنع تكرار مثل هذه التجاوزات وضمان احترام سيادة الدول الأعضاء وحقوق قادتها في المشاركة بالمحافل الأممية. وكانت تقارير دولية قد كشفت في وقت سابق أن الإدارة الأمريكية اشترطت منح التأشيرة لـ البرهان بقبوله مسبقاً بمقترح هدنة ووقف إطلاق نار غير مشروط لمدة 90 يوماً، وهو ما رفضه رئيس مجلس السيادة معتبراً إياه ابتزازاً سياسياً ومساساً بالقرار الوطني.

وفي ذات السياق كشف الوزير عن رصد الأجهزة السودانية لانطلاق العديد من الهجمات العسكرية واللوجستية لصالح مليشيا الدعم السريع من داخل أراضي دول جوار إقليمية، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ مواقف حازمة وعقوبات رادعة

للحفاظ على استقرار منطقة الخليج العربي وأمن البحر الأحمر، وضمان حرية الملاحة الدولية والتصدي لكافة التهديدات الإرهابية في هذه الممرات الإستراتيجية وبموازاة ذلك طالب بضرورة إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وضرورة منح القارة الأفريقية مقعدين دائمين في مجلس الأمن الدولي لإنهاء التهميش التاريخي.

واستئصالها لضمان استقرار البلاد وحفظ كيائها الدستوري. ودد التزام الحكومة السودانية بتقديم كافة التسهيلات الإدارية والأمنية لضمان تدفق الإغاثة والمساعدات الإنسانية، وتأمين المسارات والقوافل لإيصال الدعم للمتضررين من الحرب في شتى أقاليم السودان وفي ذات الاتجاه أكد وزير الخارجية الأهمية البالغة التي توليها الخرطوم

تجاه هذه الدول المساندة للمتمرد. ورهن سالم وقف الحرب في السودان بالضغط على رعاة المليشيا من الإقليم وبعض دول الجوار لوقف إمدادات السلاح والعلاج لجرحاها والمرتزقة. وشدد على موقف الدولة الثابت بضرورة حصر السلاح كاملاً وحصرها في يد القوات المسلحة والمؤسسات الرسمية، مؤكداً أنه لا مساومة في القضاء التام على المليشيات المتمردة.

احتجاجاً على أبوظبي.. وفد السودان ينسحب أثناء كلمة الإمارات بالأمم المتحدة

بلايه أمام الدورة الحالية للمناقشة العامة وجاءت خطوة المقاطعة والانسحاب ، تعبيراً عن الاحتجاج الرسمي البالغ ضد سياسات أبوظبي. وكان مجلس الأمن والدفاع السوداني، قد أعلن دولة الإمارات العربية المتحدة «دولة عدوان»

شهدت أروقة قاعة الاجتماعات بالجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الاثنين، تصعيداً دبلوماسياً حاداً، إثر انسحاب الوفد السوداني بكامل أعضائه من القاعة فور صعود ممثل دولة الإمارات، وزير الدولة بالخارجية الإماراتي خليفة شاهين المرر، لإلقاء كلمة

مليشيا الدعم السريع تدخل القتال في إثيوبيا

ويأتي هذا التطور الميداني ليعكس اتساع نطاق التحالفات العسكرية العابرة للحدود في المنطقة، وسط تحذيرات مراقبين من تداعيات تداخل الجبهات الأمنية وتأثيرها المباشر على استقرار القرن الأفريقي والسودان

أفادت مصادر محلية من إقليم قوندر الإثيوبي بدخول رتل عسكري يضم مجموعة من مليشيا الدعم السريع السودانية إلى أراضي الإقليم، وذلك بهدف الانخراط في العمليات القتالية إلى جانب قوات «قوندر» الإثيوبية

مقتل وإصابة ٢٧٢ عسكرياً في نيالا بغارة جوية

كشفت مصادر تفاصيل نتائج تعامل سلاح الطيران السوداني مع أهداف عسكرية في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور يوم أمس الأحد 27 سبتمبر حيث تم استهداف مبنى قيادة المنطقة الغربية ومقر الفرقة 16 مشاة نيالا وقالت إن الهجوم الأول أسفر عن تحييد حوالي 72 مقاتلاً وإصابة حوالي 200 كانوا موجودين في الموقع وحوله انتظاراً لاستكمال ترتيباتهم وتحريكهم إلى محاور كردفان بينما استهدفت الضربة الثانية اجتماعاً للجنة استنفار المليشيا بمنزل قائد الفرقة 16 عُقد بغرض تنظيم مسيرة تأييد لقرار الإدارة الأمريكية برفض إعطاء تأشيرة دخول للفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان إلى أمريكا حيث جرى نقل المصابين إلى المستشفى التركي ومستشفيات أخرى في مدينة نيالا

فوضى واشتباك بالأيدي في ندوة لتحالف حمدوك بواشنطن



مع مليشيا الدعم السريع، مردداً هتاف «جيش واحد شعب واحد»، حيث تفاعل معه بعض الحضور بينما اعترض آخرون، قبل أن يتدخل بعض المنظمين لإنزاله من المنصة ونزع الميكروفون منه. وتطور الموقف إلى اشتباك بالأيدي وتدافع أثناء محاولة إبعاده عن القاعة، وسط حالة من الارتباك بين الحاضرين، قبل أن تتوقف المشاجرة

الفعالية التي حملت عنوان «السودان إلى أين؟ رؤية قوى إعلان المبادئ للسلام والتحول المدني» شارك فيها حمدوك إلى جانب بابكر فيصل، بكري الجاك، سعاد موسى، والسفير عمر مانيس، لمناقشة رؤية التحالف بشأن السلام والتحول المدني ومستقبل السودان. وأظهر مقطع فيديو متداول من داخل الندوة تفاعلاً متبايناً مع المتحدث الذي طالب بعدم التماهي

شهدت ندوة نظمها تحالف رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك «صمود» في العاصمة الأمريكية واشنطن، حالة من الفوضى واشتباكاً بالأيدي داخل القاعة، عقب مداخلة لأحد المشاركين وجه خلالها انتقادات حادة للتحالف ورؤيته، من الحرب في السودان واتهم الإمارات صراحة في دعم المليشيا والحرب في السودان.

المواصفات تحذر: ألواح الطاقة الشمسية قد تتحول لـ(قذيفة)

أطلقت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، حملة السلامة «الكهروتقنية» لتثبيت ألواح الطاقة الشمسية. وشددت الهيئة في منشور رسمي، على ضرورة تثبيت ألواح الطاقة الشمسية بواسطة فنيين مختصين وبمواد ذات جودة عالية. وحذرت من أن «اللوح المائل» يعمل كالشرعاع في العاصفة، وإذا لم يثبت جيداً فقد تقتلعه الرياح وتحوله إلى قذيفة. وطرحت المواصفات قواعد لتثبيت ألواح الطاقة الشمسية. ونهت إلى أن مواد الهيكل يجب أن تكون من الحديد المجلفن أو ألومنيوم أو ستانلس، وحذرت من استخدام مواسير الحديد العادية أو المحلية بالدهان فقط، لافتة أن الصدأ يضعف الهيكل ويسقطه عند الرياح وشددت على أن الأوزان الخرسانية بالحساب، تحدد أوزانها هندسياً حسب سرعة الرياح في منطقتك، ولا تكثف بالأوزان وحدها على الأسطح المرتفعة، بل تبت الهيكل بالسطح أيضاً ودعت لاستخدام مشابك ومسامير مقاومة للصدأ، أي المشابك المخصصة لتثبيت الألواح (ألومنيوم ومسامير ستانلس ستيل مع صواميل مانعة للارتخاء)، فاهتزاز الرياح يرخي المسامير العادية. ودعت لعمل زاوية ميل منخفضة وممر للهواء، فكلما قل الميل قلت قوة الرفع، مطالبة بترك فراغ كافي تحت الألواح وخلالها لمرور الهواء، أو استخدم عواكس الرياح وطالبات بالابتعاد عن حواف السطح وزواياه، لأنها أشد المناطق تعرضاً للدوامات، وإن اضطرت للتركيب فيها فضاعف نقاط التثبيت. ونوهت إلى ضرورة الفحص الدوري بفحص المنظومة والتأكد من ثباتها مرتين في السنة، وبعد كل رياح قوية

الشرطة تعلن إزالة 69 بؤرة سكن عشوائي تاريخية بالخرطوم واستعادة أكثر من 18 ألف مركبة منهوبة



سيارات المدنيين وعرضتها لعمليات تخريب وتدمير غير مسبوقة. لكن بالتنسيق بين النيابة وشرطة المرور والتحريك التقني السريع، تمكنت الجهات المختصة من تجميع وحصر 18,645 مركبة في نحو 55 موقعاً مختلفاً. وشددت الشرطة على أن عملية تسليم المركبات لأصحابها تتم بصورة مجانية تماماً ودون فرض أي رسوم إدارية، شريطة إثبات الملكية عبر المستندات الرسمية (البطاقة الشخصية، الجواز، أو شهادة البحث)، ومن خلال منصة إلكترونية مشتركة تم إنشاؤها بالتعاون مع وزارة العدل والجهات القضائية لتسهيل الإجراءات

ووجه الناطق الرسمي باسم الشرطة نداء هاماً وتحذيرات صارمة للمواطنين تشمل عدم الاقتراب نهائياً من أي أجسام غريبة أو مخلفات حرب غير متفجرة والإبلاغ الفوري لضمان تدخل فرق الهندسة العسكرية ووحدات إزالة المفرقات، عبر الأرقام المخصصة (رقم مكافحة المذوقات والأغام 6464666، رقم نجدة الشرطة 999399)

بالولاية. وشملت العمليات مناطق استراتيجية وحيوية أبرزها منطقة «العزبة» والتي يزيد عمرها عن 30 عاماً، وتضم أكثر من 80 ألف وحدة سكنية ظلت خارج سيطرة السلطات طوال الفترة الماضية. والفتيحاب، والخويرات، والمرسا في بحري، ومناطق جنوب الحزام. كما تمت إزالة التعدادات وفتح الشوارع والتقاطعات الرئيسية مثل شارع النيل أمدرمان، وطريق النيل الغربي، وطرق صالحة والجبل الأولياء. وأكدت الشرطة أنها بدأت بالفعل في تسليم الأراضي لأصحابها الشرعيين، مع توفير مسارات ميسرة للمواطنين للحصول على أراض سكنية أو خدمية وفق الضوابط القانونية المعتمدة، محذرة من مغبة البناء العشوائي أو الاعتداء على الأملاك الحكومية. وعلى صعيد ملف مركبات المواطنين ومخلفات الحرب، أشار التقرير إلى تضرر ولايات الخرطوم، الجزيرة، وسنار بشكل واسع جراء تساقط المذوقات وتناثر الدانات والأجسام المتفجرة وسط الأحياء السكنية. وكشف العميد التوم أن المليشيات قامت بنهب أعداد هائلة من

أكدت الشرطة السودانية استمرار حملاتها الأمنية المكثفة لفرض هيبة الدولة، وبسط الأمن، وسيادة حكم القانون في كافة محليات ولاية الخرطوم، مستهدفة استعادة الوجه الحضاري والمدني للعاصمة والولايات الأخرى. وكشف الناطق الرسمي باسم الشرطة العميد شرطة فتح الرحمن التوم ورئيس اللجنة الإعلامية لضبط الأمن وفرض هيبة الدولة، في مقابلة على التلفزيون القومي، عن أحدث الأرقام والإحصائيات المتعلقة بأداء لجنتي «إزالة السكن العشوائي» و«جمع المركبات ومخلفات الحرب». وأوضح العميد التوم أن السكن العشوائي وتمدد البؤر غير القانونية يمثلان أحد أكبر المهددات الأمنية المقلقة في ولاية الخرطوم؛ لكونها تتخذ ملاذاً آمناً لممارسة جرائم خطيرة كالإتجار بالخمور، المخدرات، والأسلحة، وإخفاء العناصر الإجرامية، مستغلة وعورة طرقها وغياب الإنارة والمنظومة الأمنية التقليدية فيها. وأعلن عن تحقيق إنجاز بارز تمثل في نجاح اللجنة في إزالة 69 بؤرة سكن عشوائي تاريخية من أصل 72 بؤرة مرصودة

تصفية ضابط ليبي رفيع بغارة جوية بـ(أم بادر)

ميدانياً يشارك في إدارة العمليات بصفوف مليشيا الدعم السريع وتأتي هذه التطورات في وقت يكتف فيه الجيش السوداني ضرباته الجوية المستهدفة لتحركات المليشيا، وخطوط إمدادها، والعناصر الأجنبية المساندة لها في محاور القتال المختلفة

كشفت مصادر مطلعة عن مقتل ضابط ليبي رفيع المستوى، جراء ضربة جوية نفذها الطيران الحربي التابع للقوات المسلحة السودانية في منطقة أم بادر بولاية شمال كردفان وأوضحت المصادر لـ (العنوان 24) أن الضابط القاتل كان يتواجد في المنطقة بصفته مستشاراً عسكرياً

بنك السودان يلغي ترخيص «سودان باي ديجيتال» للدفع عبر الموبايل

أصدر بنك السودان المركزي قراراً بإلغاء ترخيص شركة «سودان باي ديجيتال» للعمل في مجال الدفع عبر الموبايل وتشغيل محوّل للمعاملات المالية. وتعد «سودان باي ديجيتال» مؤسسة مالية مرخصة من بنك السودان المركزي لتقديم خدمات الدفع عبر الموبايل، وتهدف إلى ربط المصارف السودانية عبر شبكة مصرفية داخلية، وتضم المصارف المشاركة فيها بنك الخرطوم، وبنك النيل، ومصرف المال المتحد، ومصرف المزارع التجاري. وقالت إدارة الاتصال المؤسسي ببنك السودان المركزي، في بيان صحفي إن محافظ البنك المركزي أمانة ميرغني حسن التوم أصدرت القرار الإداري رقم (65) لسنة 2026م، استناداً إلى أحكام قانون تنظيم العمل المصرفي لسنة 2026م، ولائحتي ترخيص وتنظيم أعمال المؤسسات المالية للدفع عبر الموبايل لسنة 2020م، وتنظيم أعمال نظم الدفع لسنة 2013م ونص القرار على إلغاء الترخيص الممنوح للشركة، مع توجيه الجهات المختصة بوضع القرار موضع التنفيذ، دون أن يتضمن البيان أسباباً محددة وراء إلغاء الترخيص

وبأني القرار في ظل استمرار بنك السودان المركزي في مراجعة أوضاع الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع خدمات الدفع الإلكتروني ونظم الدفع، في إطار الرقابة على القطاع والتأكد من الالتزام بالمتطلبات الفنية والمالية والرقابية المنظمة للنشاط

وكان البنك المركزي ألغى قبل نحو شهرين التصديق الممنوح لشركة «العسجد للحلول الرقمية والذكية المحدودة» للعمل في مجال خدمات نظم الدفع الإلكتروني، عقب مراجعة أوضاع الشركة وفق المعايير والاشتراطات المعتمدة، في خطوة عكست تشديد الرقابة على الجهات العاملة في قطاع الدفعوعات الإلكترونية

المليشيا تضع «مبروك مبارك سليم» تحت الإقامة الجبرية

وقالت مصادر مطلعة إن المليشيا شددت الرقابة على سليم، حيث منعه من استخدام هاتفه المحمول وأخضعته لمراقبة مشددة من عناصرها، وسط تكتم بشأن وضعه ومكان وجوده الفعلي داخل المدينة

فرضت مليشيا الدعم السريع إقامة جبرية على رئيس مؤتمر البجا المتمرد مبروك مبارك سليم بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، ومنعته من مغادرة مقر إقامته أو التواصل مع الآخرين

استسلام متحرك كامل للمليشيا للجيش في «المزروب»



التابعة للمليشيا وهي تخرج من عدة قرى محيطة بالمنطقة، متجهة صوب «نقطة تجميع محددة» تتمركز فيها وحدات الجيش السوداني داخل مدينة المزروب لإكمال إجراءات الاستسلام بالتنسيق مع القيادة الميدانية

لـ(شاهد عيان) أن قيادة المتحرك قررت تسليم أنفسها وألياتها بكامل عتادها العسكري إلى القوات المسلحة السودانية في هذا المحور الاستراتيجي وفي السياق ذاته، أكد شهود عيان أنهم رصدوا تحرك أعداد كبيرة من العربات القتالية

أفادت أنباء ميدانية متطابقة باستسلام متحرك عسكري كامل التجهيز يتبع للمليشيا الدعم السريع، بكامل عتاده وألياته القتالية، لقوات الجيش السوداني في محيط مدينة المزروب بولاية شمال كردفان

ونقلت مصادر ميدانية

الاقتصاد.. هل يجدي تغيير العملة؟



الرأسمالية الوطنية مشيراً الى انها فئة تحترم القانون وتصب ايرادات الصادر في بنك السودان دون شروط وبالسعر الرسمي للجنيه

لكنه قال بالتزامن مع سياسة التحرير الاقتصادي ظهر سماسرة تراخيص الاستيراد والتصدير والتواكيل داعياً الوزارة إلى عدم التساهل معهم وكشف أسماء ملاك أهم مائة شركة تتولى عادة تصدير السلع النقدية (الذهب والمواشي والصمغ والحبوب الزيتية والقطن) ليعرف الشعب إلى من تذهب ثرواته الموهلة (عشرات المليارات من الدولارات) واعتبر ان التكتّم عن كشف مثل هذه المعلومات للرأي العام بأية حجج يعد مدعاة للرغبة من منطلق ان هذه وزارة الشعب والثروة ثروة الشعب والدولة كلها دولة الشعب ومن حق صاحب الحق ان يعرف كيف تدار املاكه وحقوقه.

داعياً الى وضع سياسة جديدة تضبط نشاط التصدير والاستيراد بحيث لا ينال هذا الامتياز الا فئة الرأسمالية الوطنية الملتزمة بقوانين التجارة ومناشير بنك السودان

مقترحاً تعيين حد أدنى لا يقل عن 10 ملايين دولار لرأس مال الشركة المؤهلة بشهادة من بنك السودان والضرائب وكشف حساب بنكي يبين حركة عمليات طبيعية حتمية مع شهادة حسن سير من البنك المركزي. و اضاف لا يجوز لهذه الشركة المؤهلة توكيل شركة أخرى للاستيراد نيابة عنها حتى لو كانت مؤهلة بذات الشروط. على ان تفعل العقوبات الرادعة لأي شركة تتلاعب في هذا المجال.. وقال هذا سيخلصنا من جيوش المصدرين وسماسرتهم وصغار سعاتهم الجوكية الذين يجوبون يومياً اجواء الصين ودبي والقاهرة

مؤكداً على أهمية قصر التصدير على عدد محدود ظاهر للعيان من الكفاء القادرين وفرض الرقابة عليهم أملاً ان تقوم الوزارة بتهيئة الأطر القانونية والبروتوكولات التجارية الخارجية لانجاح قيام شركة حكومية كبرى باسم (مؤسسة التجارة السيادية) يناط بها تصدير السلع النقدية الست: بجانب استيراد سلع: الوقود، القمح، الأدوية، مدخلات الانتاج الزراعي، مدخلات الانتاج الصناعي، ومستوردات الحكومة على ألا تسمح الوزارة للتجار باستيراد وتصدير هذه السلع

مشيراً إلى أن هذه الإجراءات ستفيد الشعب والوطن في الخروج من عنق الزجاجة الذي نعلق فيه الآن



الحكومات المتعاقبة على مليارات الدولارات سنوياً، مشيراً انهم أصبحوا يتحكمون في رقاب الدولة والشعب والحكومة التي ظلت تكتفي بالفتات لسبب مجهول وقال إن وزارة التجارة، بيدها مفتاح التحكم من أجل زيادة ايرادات الدولة من العملة الصعبة باتجاه تجاوز أزمة تصاعد سعر الدولار وبالتالي خفض معدلات التضخم وتوفير التمويل للمشروعات.. وقال على وزارة التجارة تنظيم الاستيراد والتصدير

مبيناً انه في السابق لم يكن يتولى التصدير بجانب الحكومة سوى وضع شركات كبرى ومحترمة يسمى اصحابها

الشعب تعيش حالة شديدة من المعاناة وان الاقتصاد يمشي الى المجهول ومن جانبه قال المحلل الاقتصادي دكتور محمد عبد القادر سبيل إن أساس أزمة السودان الاقتصادية ومفتاح الحل يكمن في مسألة صادرات السلع النقدية الست الأهم، ولكنه قال انها مختطفة تماماً من قبل الرأسمالية الطفيلية التي تهيمن على نشاط الصادر

وأشار الى ان خصخصة الشركات التي كانت تتولى هذه المهمة وتوفر للحكومة ايرادات معتبرة من العملة الأجنبية أدى إلى أن تؤول ايراداتها إلى جيوب التجار، و اضاف انهم استحوذوا على حين غفلة من



تقرير - اشراقة الحل

يشهد الوضع الاقتصادي كثير من التعقيدات في ظل الحرب حيث أصبح اقتصاد بقاء يضارع فيه الناس يوماً لتوفير لقمة العيش في ظل تدهور سعر الجنيه وقلة المعروض من النقد الاجنبي وضعف الانتاج ما أدى إلى قلة المعروض من السلع وارتفاع اسعارها

ويرى خبراء اقتصاديون ان ايقاف الحرب هو الحل.. وقال الخبير الاقتصادي استاذ كمال كرار ان الاقتصاد الآن في حالة انهيار بسبب الحرب مشيراً الى انها دمرت القطاعات الإنتاجية الأساسية ما أدى إلى تقليل الانتاج وزيادة الطلب على سلع غير موجودة وأشار الى ان الدوائر العالمية تحدثت عن انكماش في الناتج القومي في عام 2023 إلى 29.4% وفي عام 2024 إلى 14% بالإضافة الى الضرر الكبير الذي أصاب البنية التحتية وقال إن الحرب أدت إلى انهيار الإيرادات الحكومية مشيراً الى ان الحكومة ذكرت ان 80% من مصادر الإيرادات فقدت وانها واجهت ولا زالت تواجه فجوة بين الإيرادات والمصروفات وقال انها لجأت إلى تغطية الفجوة بالتوسع في طباعة العملة ما يزيد من الضغوط التضخمية ويعصف بقيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية وأشار الى ان الحرب سبباً أساسياً في اختلال النقد الاجنبي وقلة المعروض منه في السوق بسبب انخفاض الصادرات وتعطل التجارة والاستثمار وزيادة الطلب على النقد الاجنبي كلما كانت هناك حاجة للاستيراد.. وقال إن الاقتصاد يعتمد على قطاعات أولية وموارد محدودة وسلاسل قيمة وإنتاج وتصنيع ونقل وأشار الى انه لن يحدث استقرار لسعر الجنيه ما لم يكن هناك زيادة انتاج وقال إن قيمة الجنيه تتراجع بسبب كميات النقود الكبيرة الموجودة في السوق واعتبر الحرب هي العامل الأساسي والمتغير الأكبر في مسألة التدهور الاقتصادي كما أشار الى ان الإنفاق العسكري يشكل ضغط كبير على الموارد المحدودة الآن بالإضافة الى الفساد وقال إن تغيير العملة واتباع سياسات نقدية او حلول إدارية وامنية لن تجدي ما لم تتوقف الحرب حتى يتمكن الاقتصاد من اتخاذ خطوات في طريق التعافي

وقال إن اي حديث عن إصلاح في ظل الحرب لن يؤدي إلى نتيجة وقال البعض إستفاد من الحرب وقال إن اقتصاد الحرب في صالح سماسرة و تجار حرب وطفيلية وتجار سلاح و اضاف ان الغالبية العظمى من

وداعاً على الاتهامات الإثيوبية..

لماذا سارع السودان نفي تورطه في دعم تغراي؟

تقرير - الطيب عباس



لم تنتظر الحكومة السودانية طويلاً للرد على مزاعم إثيوبية بدعم جبهة تحرير تغراي المناوئة لجيش أبي أحمد، ولم تنتظر حتى أن يستوي الاتهام ليصبح رسمياً، وإنما ردت على تصريحات قائد الجيش الإثيوبي التي اتهم فيها السودان ومصر بدعم التغراي. بيان الحكومة السودانية جاء على لسان الناطق باسم القوات المسلحة، العميد عادل عوض، بكلمات قاطعة لا تحتمل التأويل، أمن البيان أولاً على سياسة السودان وجيشه في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وهي سياسة راسخة ومعلومة في المحيط الإقليمي منذ استقلال السودان، حيث ظل الجيش السوداني يمثل طيلة هذه الفترة رمانة الاستقرار الإقليمي ولم تصدر منه أي أفعال تمثل مصدراً للتوترات الإقليمية.

إذن ما الذي حدث ودفع إثيوبيا لأول مرة لتوجيه اتهامها للسودان بدعم تغراي رغم اشتعال جبهة تغراي منذ العام 1975؟ بيان الجيش السوداني تطرق لهذه النقطة ضمناً بقوله، إن الاتهامات الإثيوبية لا أساس لها من الصحة، في وقت تتوافر فيه معلومات ووقائع عن استمرار دعم وإسناد مليشيا آل دقلو الإرهابية من الأراضي الإثيوبية، بما في ذلك التدريب والإمداد واستخدام الأراضي الإثيوبية في أنشطة عسكرية (الطائرات المسيرة الاستراتيجية والانتحارية)، وتعني هذه العبارات وفقاً لمراقبين أن الحكومة السودانية باتت تدرك أن صدور الاتهامات الإثيوبية لأول مرة في تاريخ البلدين مردها للمؤامرة الإثيوبية في دعم مليشيا الدعم السريع، والتي تصور لها أن السودان سيقدم على لعب نفس الدور بدعم المعارضة الإثيوبية المسلحة، ومن هنا انطلقت الاتهامات الإثيوبية، لكن الواقع على الأرض بحسب المراقبين يشير إلى سياسة الحكومة السودانية الداعمة لتهدة الأوضاع مع إثيوبيا وعدم فتح جبهات جديدة، سيما مع دولة جارة.

عندما قيام حرب تغراي في 2020 لجأ نظام أبي أحمد، إلى إريتريا كشماعة يعلق عليها اختلالات الحرب، متهماً إياها بدعم التغراي، وإثارة البلبلة

مع أي اعتداءات داخل الحدود السودانية ومع أن بيان الجيش دعا إثيوبيا إلى تحري الدقة والمسؤولية، والاحتكام إلى الحوار والقنوات الرسمية، بما يحفظ أمن واستقرار البلدين والمنطقة، غير أن خبراً تسلسل أمس الاثنين، يتحدث عن رفض الخارجية السودانية منح مدير المخابرات الإثيوبية تأشيرة دخول، بعدما تقدم الأخير بطلب زيارة عاجلة للبلاد، صحيح أن الخبر لم تعلنه أو تؤكد مصداقيته جهة رسمية، لكن تداوله الكثيف بهذه الصيغة وفق مراقبين يعكس المزاج الشعبي الراضل لأي تقارب مع أديس أبابا، وذلك نظراً إلى أن تداول الخبر حمل نوعاً من الارتياح الذي كان واضحاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على ذلك، فإن مراقبون يرون أن إثيوبيا فقدت المزاج السوداني الشعبي، بدعمها غير المبرر لمليشيا الجنجويد، وهو فقدان لا تعوضه زيارة شكلية حتى ولو صدقت، وفي الخاطر زيارة أبي أحمد لبورتسودان في يوليو 2024، التي احتفى بها السودانيون كأول زيارة لرئيس دولة للسودان في أزمنة الحرب، ومع ذلك فإن الزيارة أعقبتها طعنة غادرة قام بها أبي أحمد نفسه، الأمر الذي ترك ندوباً في الوجدان السوداني لن تمحيه توهّمات دعم السودان لجبهة تحرير تغراي.

للجراحة في تبني هذا الدعم الذي لا يزال بشكل متخفي، ويرى دكتور محمد المصطفى، أن الحكومة السودانية تنظر لنظام أبي أحمد كنظام مسلوب الإرادة فيما يتعلق بالموقف من حرب السودان، حيث ينفذ في أجندة تخص آخرين بالترغيب أو التهريب، وبالتالي فإن جميع التحركات السودانية الرسمية تسعى لعزل نظام أبي أحمد من هذه الدائرة الخبيثة وتحوله لجار صالح، بدون أن تفتح جبهة عداء علنية معه، على الأقل في هذا التوقيت على الواقع فإن السودان سعى للتهدة مع إثيوبيا، مكتفياً بالإشارة لدعمها لمليشيا الجنجويد دون أن يفتح هذا الملف مع الاتحاد الإفريقي أو حتى منظمة إغاد، لكن بيان الجيش السوداني حمل رسائل واضحة في التعامل مع التطورات الإثيوبية، أكد أولاً التزام السودان بالقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ثم عاد وأكد أنه لن يسمح بالمساس بسيادته أو أمنه الوطني، مشدداً على أن القوات المسلحة السودانية ستظل يقظة في حماية حدود الوطن وسيادته، وقادرة على التصدي لكل ما يهدد أمنه واستقراره، وهي رسالة تعني بحسب مراقبين أن الجيش السوداني فعل وضعية الدفاع عن حدوده، وهي حالة تعني وضع القوات على أهبة الاستعداد للتعامل

أحمد لشرعنة دعمه لمليشيات الدعم السريع مستقبلاً وغسل مساندته السابقة لمليشيا حميدتي، بتصوير الأمر وكأنه عمل متبادل ورد فعل، ينتهي بتوريط السودان في فعل لم يرقم به وتبرئة نظام أبي أحمد من فعل قام به وهو دعم الجنجويد يقرأ مراقبون، نفي الجيش السوداني الحاسم من زاوية أنه يريد إغلاق جميع هذه الأبواب التي تبرر للنظام الإثيوبي التمادي في دعم مليشيا الجنجويد، وعدم منحه فرصة



إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

بلاغ من نازح عاد مؤخرا إلى الخرطوم

00201151660268

00249912904909

عودة الروح لشارع
مطار الخرطوم

شارع المطار بعد الإنارة

الخرطوم - حضرة المسؤول

إشادات كثيرة وصلت للصحيفة بالعمل الجاري الآن بالعاصمة الخرطوم، في إعادة تاهيل الشوارع وسفلتتها وإنارتها بعد الخراب والدمار الذي طالها أثناء حرب الخرطوم.. وحتى قبل الحرب كانت معظم شوارع العاصمة بلا إنارة وتسبب في ظلام دامس بصورة مخجلة لا تليق بعاصمة بلد كالسودان.. الصورة المرفقة تعكس عودة الروح لشارع المطار بعد إعادة إنارتته.. وعقبال بقية كل شوارع الخرطوم وبحري وامدرمان

سودري.. حسناء
شمال كردفان

مشهد ساحر من داخل مدينة سودري

سودري - حضرة المسؤول

الجمعة الماضية 25 سبتمبر الجاري عادت مدينة سودري لأحضان الوطن بعد معارك بطولية شرسية خاضها الجيش السوداني والقوات المشتركة ضد مليشيا الدعم السريع المتمردة.. أحد مواطنيها بعث لـ (حضرة المسؤول) بهذه المعلومات التعريفية عنها تقع مدينة سودري أقصى شمال ولاية شمال كردفان، وهي أكبر محلية بالولاية، عدد سكانها، 271,465 تضم 3 غداريات (سودري - ام بادر - حمرة الشيخ).. وهي حاضرة نظارات قبائل الكواهلة والكبابيش، والكاجا، والكتول.. تقدر ثروتها الحيوانية بنحو 5,229,111 رأس، يشكل منها الضأن الكباشي 20 في المائة من صادر السودان، وهي مشهورة بالإبل والماعز والضأن.. وغنية بخام الذهب بكميات كبيرة.. وإستعاداتها مؤخرا تعني تأمين كل هذه الموارد الاقتصادية الحيوية

عدادات كهرباء الخرطوم المتحركة المسروقة تباع علنا بالأسواق



شاشة العداد الموبايل المسروقة المشتراة من سوق اللفة

السوق حتى يتمكن من إعادة بناء حياته، في حين أن هذه الممتلكات قد تكون في الأصل مسجلة ضمن أصول جهات حكومية أو شركات خدمية.. ومن هنا تبدو الحاجة ملحة للتحقق من هذه الظاهرة، إلى تحرك الجهات المعنية عبر حصر العدادات والمعدات الكهربائية المفقودة، ومراجعة أرقامها وشن حملة على الاسواق التي تعرضها للبيع علنا ومصادرتها لصالح شركة الكهرباء

بصورة غير قانونية من المنازل؟ كما أن الأمر لا يتعلق بالعدادات وحدها، إذ تتداول الأسواق بعض معدات الكهرباء ومستلزمات التوصيل، الأمر الذي يستدعي، وفق إفادات المواطنين، مراجعة مصادر هذه المعدات والتحقق من ملكيتها ومسار وصولها إلى الأسواق والأخطر من ذلك أن المواطن العائد، الذي فقد ممتلكاته أو تعرض منزله للنهب، قد يجد نفسه مضطراً إلى شراء ممتلكاته التي فقدها من

أبلغه بأن بإمكانه شراء العداد من الأسواق، مشيراً أن العداد المطلوب غير متوفر لدى شركة الكهرباء، ضمن الإجراءات التي كان يتوقع أن تستكملها الجهة المختصة.. وبالفعل، توجه المواطن إلى سوق اللفة واشترى عداداً متحركاً حتى يتمكن من إستكمال إجراءات توصيل الكهرباء إلى منزله، كما علم أن العدادات المتحركة تباع أيضاً علنا بسوق مايو.. وهنا يبرز السؤال الذي يحتاج إلى إجابة واضحة من الجهات المختصة وشركة الكهرباء إذا كانت عدادات الكهرباء ملكاً للشركة كما هو مدون عليها، فكيف وصلت عدادات حكومية يُعتقد أنها تعرضت للنهب أو السرقة من المنازل إلى الأسواق، ثم أصبحت تباع في واضحة النهار للمواطنين الذين يحتاجون إليها لإعادة توصيل الكهرباء إلى منازلهم؟ وهل توجد سجلات دقيقة لأرقام العدادات التي كانت مركبة في المنازل قبل إنذلاع الحرب، بحيث يمكن مطابقة الأرقام الموجودة في الأسواق مع قواعد بيانات الشركة، ومعرفة ما إذا كانت بعض هذه العدادات قد خرجت

الخرطوم - عادل الحاج
يواجه كثير من المواطنين العائدين إلى الخرطوم، عقب تحسن الأوضاع الأمنية وعودة الحياة تدريجياً إلى عدد من المناطق، جملة من التحديات المرتبطة بإعادة الإستقرار إلى منازلهم، وفي مقدمتها إعادة توصيل التيار الكهربائي، إلى جانب إرتفاع تكاليف ومستلزمات العودة والإعمار، ومن بين هذه المشكلات برزت قضية ندرة شاشات عدادات الدفع المقدم المتحركة والتي إشتهرت بـ (الموبايل)، وبعض المعدات الخاصة بالتوصيل وإرتفاع أسعارها بصورة لافتة، الأمر الذي يضع المواطنين أمام معاناة إضافية، رغم أنهم يعودون إلى منازلهم التي تضررت أو تعرضت للنهب خلال فترة الحرب يروي أحد المواطنين العائدين ضمن العودة الطوعية إلى الخرطوم، أنه توجه إلى أحد مكاتب الكهرباء بأحد أحياء العاصمة لإستكمال إجراءات إعادة توصيل التيار إلى منزله، إلا أنه فوجئ، بحسب إفاداته، بطلب توفير لوحة أو شاشة قراءة العداد.. ويقول المواطن إن موظفاً بالمكتب

اطاحت بمدرسة القرشي الثانوية

عاصفة ترابية هوجاء تحاصر قرية الكديوه



السقف الطائر لمدرسة القرشي الثانوية

المواطنين.. والمتضرر إقتلعت العاصفة أسقف الأكبرهي مدرسة القرشي 3 من فصول المدرسة الثانوية المشتركة بحيث لتحملها العاصفة

الجزيرة - نعمات ابوزيد
عدد من مواطني (الكديوة) إحدي القرى التابعة لمصنع الجند بمحلية شرق الجزيرة (تواصلوا مع (حضرة المسؤول) مشيرين لتعرض قريتهم لعاصفة ترابية عاتية الإسيوع المنصرم خلفت أضرارا بالغة حيث اطاحت بأسقف المنازل والواح الطاقة الشمسية والتي حملتها العاصفة لمسافات بعيدة خارج القرية، ولولا عناية الله لقطعت رؤوس بعض

في محبة ملاكنا الجميل الذي مر من هنا.. عيسى الحلو

ظروف الحرب، مما يجعل توثيق ما تبقى من سيرته وإنتاجه مسؤولية ثقافية ووطنية مشتركة، حتى يبقى إرثه متاحاً للباحثين والأجيال القادمة.. لقد ترك الروائي عيسى الحلو ميراثاً من المعرفة والجمال والإنسانية، ومن الوفاء له أن نحفظ هذا الإرث ونصونه من النسيان

نون عيسى الحلو - عن أسرة الراحل

للتواصل

واتساب: 129377796

البريد الإلكتروني: noonissa@yahoo.com

ندعو الأصدقاء والزملاء والكتّاب والباحثين والقراء، وكل من عرف الراحل أو رافقه أو احتفظ بشيء من إرثه، إلى المساهمة في هذا المشروع بما لديهم من صور، أو تسجيلات صوتية أو مرئية، أو رسائل، أو حوارات، أو مقالات، أو دراسات، أو قصاصات صحفية، أو شهادات وذكريات شخصية، أو أي وثائق تتصل بحياته وإبداعه

وتأتي هذه الدعوة في وقت فقدنا فيه جزءاً كبيراً من أرشيفه ومكتبته بسبب



الراحل المقيم الروائي.. عيسى الحلو

حرب كرامة زراعية لحد هجوم الزرزور (2)



الأسراب الميونية التي حيرت العلماء

سرب من الزرزور يكتسح ولاية سنار

حرب كرامة زراعية يفترض شنها بولايات الجزيرة والقضارف وسنار وجنوب كردفان ضد آفة طيور الزرزور التي هي الأخرى إنتهزت فرصة الحرب وتوقف أعمال مكافحة وتوالدت بأعداد مليونية لتهاجم بضراوة محصول الذرة والقمح بالولايات الأربع المذكورة.. لخطورة هذا الطائر الصغير يكفي ان نعلم ان سرب الزرزور الواحد الذي يضم 3 مليون طائر يلتهم 30 طن ذرة في اليوم الواحد تعادل 333 جوال ذرة يوميا.. وتصل الخسارة المادية التي تحدثها أسراب هذا الطائر الخطير إلى حوالي 26 مليون جنيه للسرب الواحد فما بالك بالأسراب التي تضم 5 مليون طائر.. التحقيق التالي يكشف معلومات غاية في الأهمية عن هذه الآفة الزراعية.. وحجم الخسائر المادية التي تحدثها هذه الطيور في المشاريع الزراعية المروية والمطرية.. وكيف أثرت الحرب على توالد وانتشار هذه الطيور بهذه الكميات الضخمة.. وطبيعة الأسلحة التي يستخدمها جيش مكافحة الآفات الزراعية في حرب الكرامة التي يخوضها حاليا ضد هذه الآفة الزراعية

تحقيق - التاج عثمان

معلومات مذهشة:

باحثون عالميون في مجال الطيور المهاجرة رصدوا ودرسوا ظاهرة اسراب طيور الزرزور وحركتها الجماعية المنتظمة المدهشة بواسطة أجهزة تصوير حديثة عالية التقنية، ثم قاموا بتحليلها بالكمبيوتر والذكاء الاصطناعي، وتوصلوا لحقائق غريبة بل خارقة، منها ردود أفعال الطيور فيما بينها، فقرار إتخاذها الحركة يستغرق 100 مليون جزءا من الثانية، وذلك من أجل توحيد وتنظيم الحركة داخل أسرابها الضخمة لتفادي الاصطدام مع بعضها البعض مما يعيق حركة السرب وربما تسبب في موت بعضها، وهذا يفسر سر عدم اصطدام أفراد السرب المكون من 3 - 5 مليون طائر غصطادها مع بعضها البعض كما توصل العلماء ان طيران

هذه الطيور في أسراب كبيرة يصل عدد السرب الواحد إلى 5 مليون طائر زرزور كما حدث مؤخرا بولاية الجزيرة، هدفه إخافة بل إثارة الرعب في الطيور الجارحة التي تشاركها الفضاء الفسيح خاصة النسور.. كما كشفت النتائج إجابة لسؤال مهم يدور في أذهان الكثيرين وهو: لماذا لا تصطدم طيور الزرزور وهي تطير في الفضاء بهذه الأعداد الكبيرة لمسافات بعيدة تصل إلى 800 كيلو متر وأكثر في الرحلة الواحدة المتواصلة؟.. تجيب نتائج البحث العلمي الهام، أن كل طائر يتتبع حركة 7 طيور في كل لحظة لتكوين مجموعة صغيرة لها قائد، هذه المجموعة الصغيرة تشكل جزءا من السرب الكبير بحيث تتناغم الطيور في حركتها فيما بينها فلا تصطدم مع بعضها أثناء تحليقها في الفضاء الواسع.. سبحان الله

الطائر الأكل:

معلومات مذهشة أخرى تحصلت عليها عن طائر الزرزور، حيث ان الطائر الواحد الصغير الذي لا يتعدى وزنه 20 جرام فقط يلتهم، حسب خبراء، الزراعة والطيور، في اليوم الواحد 10 - 12 جرام من حبات الذرة او القمح، بمعنى انه ياكل يوميا نصف وزنه، والـ (12) جرام هذه تعادل 12 حبة ذرة تقريبا، حيث ان حبة الذرة الواحدة وزنها في حدود واحد جرام، ما يعني ان جوال الذرة الواحد زنة 90 كيلو يحتاج إلى 7,500 طائر لإلتهامه خلال يوم واحد فقط.. وفي موسم التكاثر تلتهم أنثى الزرزور كميات أكبر من الذرة حتى تصبح قادرة على تبيض 4 - 5 بيضات كل إسبوعين.. وحسب علماء فسيولوجية الطيور المهاجرة، فإن ذلك يعكس غريزة التكاثر في هذا الطائر الغريب.. وحسب علماء الزراعة فإننا السرب الواحد المكون من مليون طائر يلتهم 10 طن في اليوم تعادل حوالي 111 جوال.. وعزا خبراء هذا النوع من الطيور أسباب إلتهامه لكميات كبيرة من الحبوب خاصة الذرة، يعود أنه طائر نشط قادر على الطيران في الفضاء 50 - 80 كيلو متر في اليوم ولذلك يحتاج إلى طاقة عالية.. تفسير آخر إضافة للتفسير السابق، هو أن عاطفة الأمومة لدى طائر الزرزور قوية فهو يتعلق

مليون طائر تلتهم

11 مليون جنيه في

اليوم الواحد

7500 طائر زرزور

قادرة على إلتهم

جوال ذرة خلال دقائق

سرب واحد من الزرزور

تضي على 1000 فدان

ذرة بجنوب كردفان

بافراخة ويشقى لإرتياد هذه المسافات الطويلة وصولا لمناطق الزراعة في السودان لتوفير الغذاء لصغاره

الخسائر المادية:

الخسائر المادية الناجمة عن إلتهم الزرزور للمحاصيل الزراعية خاصة الذرة والقمح جسيمة فالسرب المتوسط بعدد مليون طائر يلتهم 10 طن ذرة في اليوم الواحد، تعادل 111 جوال في اليوم، وإذا كان سعر الذرة

الان في حدود 80 - 120 ألف جنيه بمتوسط 100 ألف جنيه للجوال، وبعملية حسابية بسيطة يبلغ جملة ما يلتهمه هذا الطائر (111 جوال × 100 ألف جنيه = 11 مليون جنيه في اليوم)، أي في الشهر تصل قيمة ما تلتهمه أسراب الزرزور حوالي 333 مليون جنيه في الشهر الواحد، هذا الرقم يعادل ثمن 3 عربات بوكس جديد.. والسرب الكبير يخسر البلاد حوالي مليار جنيه كل شهر وهي تعادل ميزانية محلية بأكملها.. ولذلك فإن الدولة كانت قبل الحرب تدفع مليارات الجنيهات لعمليات الرش الجوي كل عام، حيث تبلغ تكلفة الرش بالطائرات في الموسم حوالي 50 مليون جنيه يمكن ان توفر مبلغ 250 مليار جنيه على الأقل تمثل قيمة الذرة التي يلتهما الزرزور في حالة تعذر المكافحة بالطائرات

احد مزارعي جنوب كردفان صرح أن سربا واحدا من الزرزور هجم على زراعته البالغة مساحته 1000 فدان وقضى عليها في اقل من إسبوع، مقدرا عدد السرب بحوالي 5 مليون طائر، كأسراب الزرزور التي هاجمت ولايتي الجزيرة وسنار مؤخرا، بمعنى ان السرب الواحد يمكن ان يقضي على مساحة 20 فدان خلال يومين فقط.. وإذا كان سعر جوال الذرة اليوم في حدود 80 - 120 ألف جنيه، فإن الخسارة التي يحدثها سرب واحد بإحجامه المختلفة قد تصل إلى 9 - 26 مليون جنيه للسرب الواحد فما بالك ببقية الأسراب الأخرى

وحسب المعلومة المتوفرة لدي، قبل الحرب كانت توجد 3 طائرات رش ومخزون كافى من مبيد (فينثيون)، يكفي المساحة المزروعة البالغة قبل الحرب 40 ألف هكتار، ولكن بعد الحرب توقفت الطائرات بالتدمير والتخريب والنهب من المليشيا المتمردة، بجانب نهب كل المبيدات، وتوقف عمل اتيام المكافحة اثناء الحرب بالطبع، ولذلك زادت المساحة المتضررة من هجوم الزرزور من 40 الف فدان عام 2019 إلى 500 الف فدان خلال عامي 2024 - 2025

نواصل



سرب قوامه 5 مليون طائر يهاجم الجزيرة

أسراب كيولا الميونية

تشير الرعب والخوف

وسط النسور الجارحة

دراسة علمية تشير ان قرار تنظيم

الحركة داخل اسراب الزرزور

يستغرق 100 مليون جزءا من الثانية

التكنوقراط.. هذا القرار هو رسالة واضحة أن نموذج (التكنوقراط النظري) قد فشل في إدارة أزمة الحرب التي تحتاج لقرارات سريعة وحاسمة وتنفيذ ميداني لا تحتاج لاجتماعات (رهيبة) وتصريحات إعلامية (رنانة)

* نعود مرة أخرى ونسأل ما هي مهام كامل إدريس الآن؟ هذا هو السؤال (الأخطر) إذا كان ملف الطاقة والنظف والكهرباء قد ذهب للكباشي وملف السلع الاستهلاكية والاقتصاد ذهب لجابر فماذا تبقى لرئيس الوزراء؟ تبقى له مهمتان فقط المهمة الأولى أن يكون واجهة دبلوماسية للخارج وأن يراجع نفسه ويقلل كل الطاقم الاقتصادي الذي فشل ليثبت أنه قادر على القيادة

* القراران أعادا الأمل للناس لكنهما في نفس الوقت وضعوا حكومة الأمل على (المحك) إذا نجح (الفريقان) في حل أزمة الكهرباء والسلع خلال شهر فسيكون ذلك شهادة وفاة لمجموعة الأمل.

* أتمنى ان تكون المرحلة القادمة خالية من التصريحات والوعود عديمة الفائدة لا نريد كلاماً بل نريد أفعالاً والجيش هو من يملك أدوات الفعل اليوم

متابعات وإشارات

د. مجدي الفكي

قراران سياديان يعيدان الأمل

والموقود صفوف والسيولة معدومة ففقد الناس (الثقة) في قدرتها على الإنجاز وحل المشكلات ومعالجة الازمات التي باتت تخنق المواطن المغلوب على امره ثم إن المواطن السوداني رأى انجازات الجيش في هذه الحرب وتحقيق المستحيل رأى كيف استعاد المدن وكيف أمّن المطارات وكيف أنجز الامتحانات الشهادة السودانية والمتوسطة والأساس تحت القصف فتكونت لديه قناعة (راسخة) بأن هذا الجيش إذا أمسك بملف (أنجزه)

* الكباشي رجل حاسم وجابر رجل ميدان ومتابع للأسواق بنفسه.. الناس تثق في الحسم العسكري أكثر من ثقتها في اللجان المدنية.

* القراران يعتبران إعلاناً ضمناً بفشل

التاريخية للجيش.. أسباب كثيرة قد تجعل للتفاؤل طريقاً إلى الناس.

* فعندما صدر قرار تكليف الكباشي وجابر لم (يحزن) الشارع بل استبشر خيراً في امل جديد وهذه هي (المفارقة) التي يجب أن تتوقف عندها حكومة كامل إدريس وتقرأها جيداً

* لماذا يفرح الناس عندما يتم سحب ملف من الحكومة المدنية ويتم تسليمه للعسكريين؟ السبب الأول هو أزمة الثقة التي لازمت حكومة الأمل بقيادة كامل إدريس التي عقدت اجتماعات كثيرة وخرجت بقرارات كثيرة عن الذهب والاستيراد والمنصات الرقمية ولكننا على أرض الواقع لم يلمس المواطن شيئاً.. فالكهرباء لا تزال كما هي غياب تام

* وفي متابعتنا.. أن السيد رئيس مجلس السيادة قد فطن الآن لأهمية الملف الاقتصادي والذي يعد من ممسكات الامن القومي يبدو أن كثرة المناشدات قد اثمرت خيراً.

* قراران وتكليف الفريق أول شمس الدين الكباشي للمتابعة والإشراف على ملف قطاع الطاقة والنظف والكهرباء لأهمية القطاع وحيويته وتكليف الفريق أول إبراهيم جابر بمتابعة والإشراف على ملف السلع الاستهلاكية وملفات اقتصادية أخرى وهو ملف ذو أهمية قصوى لأنه مرتبط بمعاش الناس.

* جاء القراران من بعد يأس اصاب الناس ليؤكدوا أن هناك ضعفاً بائناً يسيطر على مجموعة (الأمل) حكومة كامل إدريس التي لم تكن في الموعد وهذا مؤشر واضح لا يدع مجالاً للشك ثم اننا لم نر منها ما يقنع الإنجاز (صفر) لا تخطئه العين.

* لذلك حق لنا أن نسأل ما هي مهام كامل إدريس بعد هذا القرار؟ قرار ربما بعث (الأمل) مجدداً في نفوس المواطنين لما عرفه الناس من جدية وصرامة الرجلين ومدى القوة في اتخاذ القرار والقدرة على التنفيذ لأسباب عديدة تبدأ بالإنجازات

* ليس هنالك وثيقة ضمان لهذه الحياة كي يعقد الفرد آماله وأمنيته، وما يضعه من خطط في الحسبان لما سيؤول إليه المستقبل لاحقاً، فهذه سنة الحياة وليس هنالك أحد على وجه الدنيا يعلم ما تخبئه الأقدار

* ولكن بالرغم من ذلك، فليس هنالك مفر من أن يسعى الإنسان ليكفل لنفسه وللمن في دائرة مسؤوليته واهتماماته حياة كريمة بكل ماتحملة الكلمة من مضامين متعددة.

* فمن الضروريات الملحة التي تقتضي تلك المسؤوليات، هي مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم، منذ نعومة أظافرهم وإلى المراحل العمرية المختلفة

* تتعدد المسؤوليات وتتنوع من أسرة لأخرى، وفقاً للظروف المحيطة بها، وعدد الأطفال، وما إلى ذلك من تفاصيل دقيقة تختص بكل أسرة عن غيرها.

* من ضمن تلك المسؤوليات، هنالك

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

بصمة السفير عماد عدوي.. ويغادر علي إيقاع تكريم رفيع

* قبل ليلة تكريمه ووداعه من أبناء وبنات السودان في القاهرة، قلت له يأسعادة السفير ها أنت تغادر وقد تركت (بصمتك الواضحة) في هذا الإنجاز المدهش المتمثل في هذه (السفارة الفخمة) بموقعها المميز ومعمارها (الأنيق) والتي توفر لأفراد الجالية السودانية الكبيرة في مصر كل سبل (الراحة والسرعة) في إنجاز المعاملات المطلوبة.. ثم أنت تضيف لهذا المشهد من العمل الدبلوماسي، (متابعاتك) اليومية لسير العمل في كل أقسام السفارة، الشئ الذي انعكس في (رضا) المواطنين عن الشكل (المتطور) التي أصبح طابعاً للأداء العام داخل السفارة.. وقلت له انت تستحق أعظم عبارات (الشكر) على هذا الإنجاز فكان أن رد على الاخ عدوي بقوله: (أننا نؤدي العمل لأجل وطننا وشعبنا ولا نطلب الشكر.. فقلت له من لايشكر الناس لا يشكر الله

* لكن الاخ عدوي ينال تكريماً (رفيعاً) استحقه عن جدارة من الزملاء في (البعثة) ومن مختلف (فئات) السودانيين في مصر، (فقيمة) هذا التكريم تتمثل في إرساء (دعائم الوفاء) لكل من يتصدي لتحمل مسؤوليات العمل العام، ويكون الوفاء هو (الخلاصة الطيبة) التي تنزل برداً وسلاماً على (المحتفى) به الذي من المؤكد قد لاقى الكثير من صنوف التعامل مع الناس التي قد تحمل إليه المدح والذم (والسخط والنقد) غير المؤسس قبلهم.. فلا يجد لنفسه (حيلة) له غير الصبر على (الأذى).. وقد كانت للأخ عدوي عبارة جميلة وردت في كلمته تقول: (ليس المهم أن تغادر الوظيفة والموقع لكن الأهم أن تترك وراءك الاثر الطيب) تلك قمة الإحساس بالمسؤولية العامة و(التركيز) خلالها على الأداء وليس على ما يصدر في حقها من الناس (مدحاً أو ذماً).. ثم هو يلخص التلخيص (الجميل) لفترته التي لم تخلو من الصعوبات والعنت و(التهجم) عليه أحياناً، ويقدم (شهادة تقديرية) لكل أبناء وبنات الجالية السودانية في مصر على (تعاونهم) معه وإدراكهم للظروف (الحرجة) التي تجابه عمل الدولة في عمومها

* الوفاء لكل من يتحمل مسؤولية العمل العام قيمة (إنسانية وأخلاقية ودينية) يجب أن يظل المجتمع السوداني (متمسكاً ومتعاملاً) بها وهي لا تكلف شيئاً بل تزيد (الإلفة والمحبة) بين الناس.. وكفي الاخ السفير عدوي فخراً أنه اتخذ (مبدأ التشبيك) في توطيد العلاقة بين شعبي وادي النيل منهجاً لتبقى العلاقة بينهما راسخة بحكم أنها (علاقة أشقاء) بالقرب والدم واللسان.. خطاب الاخ عدوي وقع عندي موقع (المحاضرة القيمة) التي تحمل الكيفية (المثلى) في معاشية (تفاصيل الحياة) في عملها وعلاقتها مع الآخرين.. وكيف للإنسان أن يترك (بصمته) التي تكون له ذكرى حسنة ومن قبل ومن بعد (الثواب الأعظم) عند الله جل وعلا.. التحية النضرة لسعادة السفير الجنرال ابن جيش السودان الفريق أول مهندس عماد الدين مصطفى عدوي سنكتب ونكتب.

صمت الكلام

فائزة إدريس

حينما يورق المستقبل

* حيث يساهم مساهمة فعالة في تطور ملكاته العقلية كما يبعث في دواخله روح حب العمل منذ الصغر.

* وكذلك يساعده في وضع اللبئات الأولى لتشديد مستقبل متين زاهر بالإزدهار ومشرق بالأمل.

* فيعتاد الصغير على الاعتماد على نفسه، ويتقد ذهنه، وتهطل عليه ديمة الذكاء، وحسن التصرف، وتدبير الأمور، فيشق طريقه من بعد ذلك في الحياة في ظل مستقبل مخضر بالإننتاجية.

* إذاً، فإن حث الوالدين للأبناء على بناء مستقبلهم منذ الصغر بطرق متعددة، له حصاهه حينما يشبوا وتقع على عاتقهم مسؤوليات أسرية خاصة، وله أثره الفعال في تنشيتهم تنشئة قويمه.

نهاية المداد:
تقسيم الصعوبات إلى عدد من الأجزاء يسهل ويكفي لحلها..
(ديكارت)

القادم محفوفاً بسياج من ورد السعادة.

* تلك السعادة التي سوف يستنشق عبيرها ذاك الطفل حينما ينمو عوده، فيضحى طريقه مههداً بالنجاح الباهر في مختلف مدرجات الحياة. * إرشاد الوالدين لطفلها بالكد والمثابرة والاجتهاد من أنجع درجات النصح للنجاح في المستقبل وشهر سلاح العزيمة والإرادة في وجه الفشل

* تعليم الوالدين لطفلها كيفية طرق أبواب العمل في الأجازات المدرسية، وتشجيعهما له بالمداومة عليه عاماً بعد عام وإجازة تلو الأخرى، له مفعول إيجابي كبير.

مسؤولية ذات أهمية قصوى ولها تبعاتها المستقبلية المتعلقة بها، والتي تبني شخصية الطفل من بعد ذلك وتزوده بسلاح مجابهة الصعاب، والاعتماد على الذات والثقة الغير محدودة بالنفس

* تتمثل تلك المسؤولية في الإرشاد والنصح الذي يوليه الوالدان لطفلها في أن يتعلم حيثيات المسؤولية، حتى وان كان مازال يتلعثم بالحروف، وكلماته محاطة بغمامات عدم الوضوح للسامعين.

* إشراف الوالدين ونصحهما لطفلها ببناء مستقبله، من الأولويات والضروريات، ليضحى ذاك المستقبل

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

حق المعرفة.. إسقاطات على الواقع
السوداني في أوقات الأزمات

* يحتفل العالم في الثامن والعشرين من سبتمبر من كل عام باليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات، وهو يوم يُكرّس لتأكيد حقيقة أن الحصول على المعلومة الصحيحة والموثوقة ليس مجرد رفاهية فكرية، بل هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وركيزة لا غنى عنها لبناء المجتمعات الديمقراطية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتمكين المواطنين من المساءلة والشفافية. وعندما نتأمل هذه المناسبة ونحملها إلى مسرح الواقع السوداني الروسي بالهموم والتحديات الجسام، نتكشف لنا أبعاد بالغة الأهمية حول دور المعلومة - أو غيابها - في صناعة المصير الوطني وإدارة الأزمات.

* يمر السودان بمنعطف تاريخي واجتماعي وإنساني معقد، تتشابك فيه خطوط الصراع والنزوح وتحديات البنية الأساسية وانهايار الخدمات. وفي قلب هذه البيئة العاصفة، تصبح حاجة المواطن السوداني للمعلومة الدقيقة أشد إلحاحاً من أي وقت مضى. فالوصول إلى البيانات المتعلقة بالمرات الآمنة، والمساعدات الإنسانية، وتوفير السلع، والحالة الصحية والتعليمية، لا يقل أهمية عن الغذاء والدواء.

* إن حجب المعلومة أو احتكارها في زمن الأزمات يغذي الشائعات، ويضاعف من معاناة الملايين، ويعطل قدرة الأفراد والجماعات على اتخاذ قرارات مصيرية تخص سلامتهم ومستقبلهم.. من هنا، يتحول تعميم الانتفاع بالمعلومات من شعار أممي نظري إلى ضرورة وجودية ملحة تفرضها أخلاقيات الأزمة وحق البقاء والكرامة الإنسانية.

* تضطلع المؤسسات الصحفية والإعلامية السودانية - رغم الضغوط الهائلة والتحديات التشغيلية واللوجستية - بدور بطولي في نقل الحقيقة وتوثيق الواقع.. إن حرية الصحافة وتدقيق الأنباء والأفكار بحرية بلا قيود جغرافية أو تعسفية هما الجناحان اللذان يخلق بهما الوعي الجمعي، بمحاربة التضليل، ففي ظل سيولة المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعي وانتشار الأخبار المغفركة، تبرز الحاجة الملحة لمنصات ومناير إعلامية رصينة تقدم تحليلات موضوعية ووقائع موثوقة، بالإضافة إلى الربط بين الداخل والخارج: يلعب ملايين السودانيين في المهجر والشتات دوراً حيوياً في دعم أهلهم، وهم بحاجة ماسة لبيانات دقيقة وشفافة عن الأوضاع الحقيقية للمساهمة بفعالية في مبادرات الإغاثة وإعادة الإعمار والتنمية المجتمعية.

* على الرغم من وجود أطر تنظيمية سابقة ومؤسسات مثل المركز القومي للمعلومات في السودان، إلا أن الاختبار الحقيقي للشفافية يكمن في فترات التحول والأزمات.. إن بناء مستقبل السودان المأمول على أسس سليمة يتطلب بالضرورة تفعيل وتطوير القوانين ومراجعة وتحديث التشريعات المتعلقة بحق الحصول على المعلومات لتكون أكثر مرونة وشمولاً، وتبلي المعايير الدولية التي تكفل لكل مواطن الحق في التماس وتلقي وإذاعة البيانات الحكومية والعامة دون خوف أو تعقيد، والتحول الرقمي المفتوح بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء قواعد بيانات وطنية شفافة ومناخية، تخدم متخذي القرار وتسهل على الباحثين والمجتمع المدني قراءة المشهد الاقتصادي والخدمي بموضوعية.

* خلاصة الرؤية: إن الاحتفاء باليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات ليس مجرد وقفة روتينية أمام التقويم السنوي، بل هو دعوة متجددة إيمان راسخ بأن المعلومة قوة وحق.. وفي السياق السوداني، فإن إطلاق طاقات المعرفة، وتوفير البيئة الآمنة لتدقيق الحقيقة، وتمكين المؤسسات والأفراد من الوصول إلى البيانات، يمثل حجر الزاوية الحقيقي لصياغة وعي وطني مستنير يهدد الطريق نحو السلام، والاستقرار، والبناء المؤسسي المستدام.

جيمي كارتر، وهو تقرير تسرب محتواه للعلن، رغم أن كثيرين لا يريدون تصديقه، مع إشارة التقرير إلى أن الأرض ستصبح جنة للبشرية، والتقرير بالمناسبة موجود الآن على شبكة المعلومات العالمية أو الإنترنت.

* التقرير خطير، ولكن علينا أن نفهم الآن، لماذا بغض العالم الطرف عن المذابح والمجازر التي تحدث كل يوم، وعلينا أن ننتبه - وإن كان ذلك متأخراً - لماذا ظهر مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) في العقود الأخيرة ولم يكن معروفاً من قبل، وهناك أقوال تشير إلى أن فايروس الإيدز تم تكوينه ما بين عامي 1969 و1974م في معامل أبحاث أمريكية، ليضاف بعد ذلك إلى جرعة تطعيم الجديري، ويتم حقن بعض الأفارقة بها، عن طريق بعض عمال منظمة الصحة العالمية، وقد قضى الإيدز على نحو ثلاثة وثلاثين مليون شخص حول العالم، منهم ثلاثة عشر مليون أفريقي.

* ثم جاءت مرحلة جديدة ظهرت فيها أمراض جديدة مثل أنفلونزا الخنازير وأنفلونزا الطيور، إلى أن وصلنا إلى مرحلة مرض الكورونا، وربما تظهر أمراض جديدة علمها عند الله ، لكن ستكون هناك اتهامات قائمة دائماً لبعض شركات الأدوية التي تكسب المليارات من الدولارات من خلال إنتاجها وتصنيعها للأدوية المضادة لهذه الأمراض الجديدة، لأن هذه الشركات ستكون بلاشك جزءاً من تلك المنظومة السرية التي تفعلت المرض وتنتج الدواء وتعمل على تقليص أعداد البشر على وجه الأرض.. و.. الله أعلم

في معظم المؤسسات فما هي مرامي التمرد بإعادة حالة الهلع والخوف في قرى وسط الجزيرة؟.. من أين إنطلقت تلك المسيرات؟ والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن من حادثة مسيرات الجزيرة هو هل هناك خلايا نائمة لها منصات إنطلاق مسيرات في تلك المناطق؟ أم هي مسيرات منطلقة من منصات دول الجوار وعلى رأسها إثيوبيا؟

* واضح أن عودة المسيرات إلى منطقة الوسط يراد منها تشتيت جهود الجيش وشغله بمناطق أخرى آمنة ومستقرة غير معارك كردفان ودارفور وانتصارات الجيش فيها كما أنها يراد بها خلق جو من الخوف وعدم الاستقرار بعد أن عادت الحياة إلى طبيعتها وأنهى مزارعو الجزيرة الموسم الصيفي وهم يتأهبون لزراعة العروة الشتوية وذلك أيضا يتسق مع الحرب النفسية التي تثيرها غرف أبو ظبي للتضليل الإعلامي بأن موجة مجاعة قادمة بسبب ضعف مستوى هطول الأمطار والنقص في الغذاء الذي يصاحب ذلك

* فلا بد إذن من قراءة عودة المسيرات إلى وسط البلاد بعد فترة الهدوء والأمن والاستقرار الذي شهدتها الوسط قراءة بتأني ومن كل جوانبها معرفة كل مقاصدها في هذا التوقيت والأهداف المرجوة منها كما تتطلب القراءة معرفة مكان منصات إنطلاقها وهل هي من داخل المنطقة أم من خارجها بغرض تحجيف هذه المصادر وضربها قبل إنطلاقها حتي إن كانت من إحدى دول الجوار المعتدية بمبدأ حق الدفاع عن النفس المعروف قانوناً.. خاصة وأن الدفاعات الجوية للجيش السوداني في أقوى حالاتها

بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم

كوكبنا.. وساعة المواجهة

فأصبح غياب رغيف الخبز، أو بالأحرى دقيق القمح بسبب أزمة قد تطيح بالأنظمة الحاكمة مهما كانت قوتها.

* مفكرو نظرية العالم الجديد، لا يعلنون عنها، لكنها يعملون في الخفاء على تقليل عدد سكان العالم، بل إن بعض منظري هذه المجموعة السرية يرون إن العدد الأفضل والأنسب لكوكب الأرض، هو خمسمائة مليون، وأقل من مليار، بمعنى آخر إنهم يريدون سكاناً للأرض يساوي عددهم ثلث سكان الصين حالياً، والمعلوم إن سكان كوكبنا في زيادة مضطردة وسريعة، ويعملون على إنقاص البشرية بمزاعم إن الموارد المتاحة لن تكفي حاجة البشر، لذلك يجب التخلص من أربعة مليار شخص بحلول عام 2050م، وقد كلفت هذه المجموعة السرية السيد (سايروس فانس) بإعداد تقرير 2000 العالمي Report 2000 Global وهو تقرير أجازته إدارة الرئيس الأميركي

إرتفاع نسبة كبار السن، ونقص الشباب الذي أحال أوروبا أو القارة العجوز كما يُطلق عليها، إلى قارة للعجائز وكبار السن.

* كان ذلك مدخلاً للفكرة التي طرأت على ذهني، وهي إن الهدف ليس أوروبا وحدها، بل كل العالم، خاصة نحن في ما يُسمى بدول العالم الثالث، وبصورة أخص في الدول الإسلامية والشرقية، الغنية بالموارد الهائلة وغير المستغلة، فالإنسان المسلم والشرقي البسيط، لا ينظر إلى المستقبل بإهتمام، لذلك لا يتصور إن هناك من يخطط له، أو يرسم له طريقه.

* لكن هناك من يخطط لعالم جديد، لا يبتنيه له الكثيرون، عالم تتم السيطرة عليه من خلال السيطرة على غذاء الشعوب، والقمح الأمريكي الذي يأتي في البداية من خلال المعونات، نجده قد حل محل الأغذية المحلية والتقليدية، وعندنا في السودان - مثلاً - تراجع الدخن، وكل أنواع الذرة لصالح القمح،

* كثيرٌ من النَّاس في غفلة عمّا يدور حولنا، فالبشرية اليوم مستهدفة من قبل قوة خفية، تريد التحكم في العالم، وتريد إيقاف هذا التزايد البشري المتسارع، فتعمل على إيقافه بكل السُّبل والوسائل، بدءاً من الحروب الصغيرة داخل الدُّول، مروراً بالضراعات الإقليمية، والحروب العالمية من خلال التحالفات، والتي يكون مدخلها دائماً هو الخلافات العقائدية والفكرية، والشواهد كبيرة ومرئية، ولا تحتاج إلى كثير عناء للوقوف عليها، فانتظر لما يحدث حولك، في بلادنا أو في جوارنا المباشر والإقليمي، وفي محيطينا العربي والإسلامي.

* الأمر لا يقف عند حدّ هذه الحروب، فهناك وسائل أخرى لتحقيق تلك الأهداف غير الشرعية، مثل إنتشار الأوبئة والأمراض القاتلة، وصناعة المجاعات الناتجة عن النزوح من مناطق الحروب، وقد طرأت فكرة كتابة هذا المقال القصير على ذهني، صباح يوم، وأنا إستمع إلى برنامج إذاعي صباحي، أعد مادته زميلنا المبدع والباحث الأستاذ صلاح عبدالحفيظ، ويشرف عليه الإبن الإذاعي الشامل الأستاذ عماد البشري، وفيه تم إستعراض كتاب (موت الغرب) للكاتب الأمريكي (باتريك جيه بوكانن)، وهو سياسي ومفكر أمريكي معروف، عمل من قبل مستشاراً للثلاثة رؤساء أمريكيين، وفي كتابه المشار إليه، يندر الكاتب من أن الموت الذي بلوح في أفق الغرب، هو موتان، موت أخلاقي، بسبب السقوط الأخلاقي وسقوط القيم، وموت ديموغرافي وببيولوجي، ويقصد به النقص السكاني بالموت الطبيعي، نتيجة

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

عودة المسيرات للوسط.. ماذا هنالك؟

التي إنطلقت من بحر دار وقصفت مطار الخرطوم وأحياء بري والصفاء ووصلت حتى كوستي والأبيض * حديث اليوم يأتي على إثر تجدد إنطلاق المسيرات والتي بالطبع لم تتوقف خاصة في مناطق الإحتلال في بعض كردفان وكل دارفور ولكنها تجددت بإطلاقها على مناطق جديدة غابت عنها شهور عديدة وهي منطقة وسط السودان وفي ولاية الجزيرة في شرقها وجنوبها وفي قلب المشروع الزراعي الأكثر شهرة في العالم والأعرق تاريخاً ذلك هو مشروع الجزيرة الزراعي الذي أنشئ في العام 1925م، * سقوط مسيرات

إستراتيجية قبل يومين في منطقة العليبة 20 كيلو شمال شرقي مدينة ود مدني وتدمير جزء من محطة الوقود وسقوط مسيرتين في جنوب الجزيرة في مزارع قربني ود مطروود البر الخوالدة فيهما رسائل من التمرد تبدو جديدة ومعنية في حد ذاتها.. إن شهدت ولاية الجزيرة منذ تحرير مدني وسنار بولاية سنار هدوءاً نسبياً إلا من بعض جرائم التهريب التي تم ضبطها ومعاقبة مرتكبيها بل عادت الحياة لطبيعتها

ودخولها بعد ذلك وحدث في شمال كردفان بنهب وحرق شاحنات الإغاثة المقدمة من مركز بن سلمان مما جعل المملكة العربية السعودية تقدم شكواها العلنية ضد الدعم السريع المتمرد ودولة الإمارات الداعمة والممولة لهذه العمليات الإجرامية وللمفارقة تستضيف أبو ظبي هذه الأيام مؤتمراً دولياً للأمم المتحدة خاص بمنع الجريمة والعدالة الجنائية مما يؤكد صمت وتواطؤ المنظمة الدولية مع دولة الإمارات في كل جرائمها وإلا فما هو مبرر عقد هذا المؤتمر بهذا الموضوع وفي هذا التوقيت وفي حاضرة دولة الإمارات أبو ظبي، وظفت دولة الإمارات دراهمها في إستغلال إثيوبيا وجعلها مكاناً ثابتة لإستضافة معسكرات التمرد وتدريبهم لمهاجمة إقليم النيل الأزرق وإحتلال عدد من مدنه الحدودية معها بل منها تنطلق المسيرات الإستراتيجية لقصف الدمازين وبعض مدن الإقليم لخلق أجواء من الرعب وقتل المواطنين وضرب وتدمير الأعيان المدنية ومراكز خدمات المواطنين بغرض المزيد من التضيق على المواطن.. فضلاً عن المسيرات

* لم تعد حرب المسيرات الإستراتيجية التي أدمنتها مليشيا الدعم السريع ومرتزقة الجنجويد وآل دقلو بخافية على منابع بأنها حرب جبانة وإتخذتها المليشيا بديلاً لتعويض خسائرها في الحرب الحقيقية على أرض الميدان وهزيمتها من الجيش والقوي المساندة فضلاً عن إستخدامها لإلهاء الجيش وشغله عن معارك التحرير التي أصبحت الآن قاب قوسين أو أدنى من دخول إقليم دارفور بعد تحرير سودري في شمال كردفان بالأسس وتكليف المرتزقة خسائر فادحة

* جبن حرب المسيرات يتمثل في كون أهدافها دوماً مدنية من محطات وقود ومستشفيات ورياض أطفال ومدارس ومنازل مواطنين ولم تنج منها معسكرات النازحين الذين شردهم التمرد من ديارهم ومنازلهم وقد حدث ذلك في النيل الأزرق وكردفان شمالها وجنوبها وبمدينة الأبيض وكوستي وعطبرة وأم درمان.. كان إستهداف المسيرات للأعيان المدنية هو المشهد الأكثر حضوراً من محطات المياه والكهرباء مما يعني الإستهداف المباشر للمواطن البرئ والذي هو الآخر من ضحايا الحرب * إنعدام الجانب الإنساني في مليشيا ومرتزقة الدعم السريع تجسد في إستباحتهم للقري والمدن وانتهاكهم لحقوق المواطنين ضرباً وتعذيباً قبل قتلهم وإغتصابهم للحرائر بالآلاف مما يدخل كل ذلك في جرائم الحرب ومخالفة القانون الدولي وتجسدت لا إنسانية هؤلاء المرتزقة في حرق وتدمير قافلات الإغاثة الموجهة لنازحي المعسكرات كما حدث إبان محاصرة الفاشر وحتى بعد إستباحتها

ولاية الخرطوم تستعرض رؤية إنشاء صندوق الإعمار والتنمية

الخرطوم» بوصفه هيئة مالية واقتصادية مستقلة ذات شخصية اعتبارية، تتبع لحكومة ولاية الخرطوم، ويتمتع الصندوق بالاستقلال المالي والإداري، مما يضمن له مرونة في التعاقد وإبرام الشراكات وإدارة الأصول، فضلاً عن القدرة على استقطاب الدعم الدولي والإقليمي دون تعقيدات بيروقراطية. وأشادت اللجنة الفنية برؤية ولاية الخرطوم الخاصة بإنشاء الصندوق، وأوصت بإجارتها توطئة لعضائها في جلسة مجلس الوزراء الاتحادي للاجازة وإصدار التشريعات والقرارات الداعمة للصندوق، بجانب اعتمادها إطاراً عاماً لصناديق إعادة الإعمار في الولايات المتضررة من الحرب، وإصدار مرسوم اتحادي بإنشاء الصندوق وتحديد مهامه واختصاصاته وموارده والمساهمات الاتحادية والولائية والشراكات المجتمعية والقطاع الخاص والمأنحين والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بإعادة الإعمار.

الخرطوم - أصداء سودانية
استعرضت حكومة ولاية الخرطوم أمس ، رؤية الولاية حول مقترح إنشاء صندوق الإعمار والتنمية لتنفيذ مشروعات استراتيجية إعادة الإعمار والتعافي العشرية 2026-2036. جاء ذلك أمام اجتماع اللجنة الفنية لقطاع الحكم والإدارة بمجلس الوزراء الاتحادي، برئاسة الأستاذ أبازر الحافظ، وكيل وزارة الحكم الاتحادي والتنمية الريفية والأمن العام لوزارة مجلس الوزراء، وبحضور وكلاء وزارات العدل، الدفاع، المالية، الداخلية، الخارجية، والأمن العام للمجلس القومي للتخطيط الاستراتيجي، والأمن العام لهيئة الخبراء والمستشارين وأوضح الدكتور عصام بطران، الأمين العام للمجلس الأعلى للاستراتيجية والمعلومات، ممثل حكومة الولاية خلال استعراضه لمسودة إنشاء الصندوق، أن الرؤية تقترح إصدار مرسوم اتحادي وقانون ولائي خاص بتأسيس «صندوق إعادة إعمار وتنمية ولاية



والي الجزيرة: مؤتمر التعافي الأول يؤكد انتقال الولاية إلى مرحلة الاستقرار والإعمار



مدني - أصداء سودانية
أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، والي ولاية الجزيرة، أن انعقاد مؤتمر التعافي الأول بمدينة ود مدني يمثل مؤشراً على تعافي الولاية واستقرارها، وانتقالها من مرحلة الحرب إلى البناء والإعمار، معلناً تبني حكومة الولاية للتوصيات التي يخرج بها المؤتمر، فيما دعا المشاركون إلى توسيع جهود التعافي لتشمل الإنسان والمجتمع والاقتصاد والزراعة والصناعة. جاء ذلك لدى مخاطبته أمس بقصر الضيافة بود مدني الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، الذي نظّمته الهيئة الشبابية للإعمار والتعافي الوطني تحت شعار: (التعافي جسور تبنينا بالشباب ونحميها بالمجتمع)، بحضور البروفيسور أحمد آدم أحمد، وزير الشباب والرياضة، وأعضاء لجنة أمن الولاية وحكومتها، ورؤساء الهيئات الشبابية بالولايات وأشاد الوالي بتضحيات شباب الجزيرة ودورهم في معركة الكرامة ومشاركتهم في تحرير الولاية وإعادة إعمارها، فيما وصف المسيرات التي تطلقها المليشيا بأنها محاولات يائسة

بالاهتمام بهذه الشريحة من جانبه، أوضح الأستاذ مزمل هاشم، رئيس الهيئة الشبابية للإعمار والتعافي الوطني، أن المؤتمر يستهدف معالجة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب ووضع رؤى وبرامج للمرحلة المقبلة، داعياً إلى نبذ خطاب الكراهية والجهوية والقبلية والاحتكام إلى القانون

أمام ما تحقق من استقرار بالولاية وأكد وزير الشباب والرياضة أهمية أن يمتد التعافي إلى مختلف القطاعات، بما يشمل الإنسان والمنشأة والزراعة والصناعة، داعياً الشباب السوداني إلى الاقتداء بتجربة شباب الجزيرة، واحترام تطلعات الشباب وإشراكهم في صناعة المرحلة المقبلة، مشيراً إلى توجيهات رئيس مجلس السيادة

تدشين مشروع التعليم الإلكتروني والزراعة المدرسية بولاية سنار



سنجة - أصداء سودانية
دُشن أمس بمدينة سنجة، مشروع التعليم الإلكتروني والزراعة المدرسية، بالتعاون بين ولاية سنار ومفوضية العون الإنساني وبدعم من منظمة اليونيسف، وتنفيذ منظمة إضافة للتنمية والإعمار. وأشاد والي ولاية سنار اللواء ركن (م) الزبير حسن السيد بالجهود المبذولة لإزالة الأمية الإلكترونية وتطوير العملية التعليمية، متمناً التوجه نحو مشروع المدرسة المنتجة عبر الزراعة المدرسية، ودعا إلى توسيع نطاق هذه الأنشطة وتكثيفها لتشمل عدداً أكبر من المدارس بالولاية من جهته قال الأستاذ صلاح آدم، المدير العام لوزارة التربية والتوجيه بولاية سنار، أن منظمة إضافة تُعد من الشركاء الفاعلين في تحسين واستمرار العملية التعليمية

افتتاح مركز المرحوم عبد الكريم عبودة لأمراض وجراحة القلب بالقضارف



القضارف - أصداء سودانية
افتتح الدكتور هيثم محمد إبراهيم وزير الصحة والوالي القضارف الفريق الركن محمد أحمد حسن اليوم مركز المرحوم عبد الكريم عبودة لأمراض وجراحة القلب بالقضارف بكلفة كلية فاقت (15) ترليون جنيهه وأكد وزير الصحة خلال مخاطبته الاحتفال أن التحديات دوماً تصنع الرجال. وأعلن دكتور هيثم استكمال المركز بجراحة القلب المفتوح بالتعاون مع حكومة القضارف موجهاً المركز القومي لعلاج القلب برعاية المركز وتدريب الكوادر الطبية فيما أكد الفريق الركن محمد احمد حسن والي القضارف أن افتتاح المركز يعد إضافة حقيقية من أجل توطين العلاج بالداخل، كما أنه يمثل نموذجاً استراتيجياً للشراكة بين المجتمع والحكومة لتقديم الخدمات لإنسان القضارف والولايات ودول الجوار، كما أعلن الوالي عن استكمال كافة النواقص بحي ابايو

ورشة السلام الاجتماعي للأئمة والدعاة بكوستي

(الشباب)
الأستاذ محمد أحمد أبو القاسم نائب المدير التنفيذي لمحلية كوستي خلال تشريفه للورشة أكد على الدور المحوري للأئمة والدعاة في قيادة المجتمع نحو السلام. وقال: المسجد هو المؤسسة الأولى التي تجمع الناس، والإمام هو القائد الطبيعي للمجتمع، ونعول عليكم كثيراً في بث روح التسامح ومواجهة الظواهر السالبة وعلى رأسها المخدرات التي تستهدف شبابنا أما مدير الإرشاد والتوجيه بالمحلية الأستاذ حمد النيل أحمد آدم ابوقرين أوضح أن الورشة تعول على مشاركات أهل الاختصاص مبيناً اهتمام إدارته بترقية الخطاب الديني متمماً جهود جامعة النيل الأبيض وسلطات المحلية في دعم برامج الورشة

الورشة أبرز التحديات التي تواجه العمل الدعوي في المرحلة الراهنة، وقدمت خلالها ورقتان: الأولى بعنوان (تعزيز التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية)، والثانية بعنوان (المخدرات وخطرها على

كوستي - أحمد حامد الطيب
نظمت إدارة الإرشاد والتوجيه بمحلية كوستي ورشة تدريبية للأئمة والدعاة، بالتعاون مع جامعة النيل الأبيض والمقاومة الشعبية، وذلك بقاعة المحلية، وناقشت





ذات مقهى

منتظر عبدالله - العراق



ليالٍ تحسبها ذات مقهى

كما لو يحسبها فتجاناً «شاهي

وكان الوحي يهبك كل ليل

فبتراد المقاهي والمقاهي

ويجلس حينما النهض المسجى

براد دنفته عه المياه

يسر الأمنيات إلى رياح

وتفسبها إلى كل اتجاه

يمازح ربه بالشعر كي لا

يمل السامعون من الاله

وينذر ما تبقى من ليال

فدا عينيك سيدة التباهي

الطبعة ال ٦ لمبادئ
التحليل الأدبي -
الاستكشاف الجمالي
للناقد والكاتب السوري
الدكتور مرشد أحمد



صدرت عن دار أجيال الرقمي
بالجزائر الطبعة السادسة
لكتاب (مبادئ التحليل الأدبي -
الاستكشاف الجمالي لعالم النص
الشعري) للناقد السوري الدكتور
مرشد أحمد
وفيه قدم الناقد مادة معرفية
مقرونة باليات انشغالية، تصلح
لتحليل النصوص الشعرية القديمة
والحديثة. ولوحة الغلاف للفنان
السوري رمضان الزهران

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

قصة قصيرة جداً يكتبها - حسن علي البطران



أطول.. بكت البنت.. حينما سألتها أمها،
وأجابت: كي أتعلم منهما بعض.. سككت،
ولم تكمل كلامها؛ لم تغضب الأم من
كلامها

حديقة حيوان

زار مع عائلته حديقة الحيوان، القروء تنتنط
في الأقفاص، ابنته ذات السادسة عشرة عجبته
القروء، أمها رفضت البقاء عند القروء وقت

تشكل الموت داخل رواية (رائحة الموت)
للأديبة ليلى مهيدرة

الرواية: معلق من رقبتى بنفس ربطة
العنق التي تعبت من تسويتها، كما
ورد في السياق نفسه: يا لسوء حظك
أيها المعتز ربطة عنقك حتى الموت
المعتنق لقضيتك حتى النهاية
والأمر نفسه ينطبق على (الرقص)؛
فإن كان هذا الأخير يحيل على
الابتهاج والسرور وفق ما هو متعارف
عليه في أبجديات الحياة، فحال الأمر
داخل الرواية يرى عكس ذلك؛ فليس كل
رقص طرباً، وكما يقول المتنبي:
لا تحسبوا رقصي بئسكم طرباً
فألطئ يزقض مذبحاً من الألم
وقد ترجمت الكاتبة التصور نفسه
بصد الرقص بقولها: هل أدرك العرس
أن حفل الزفاف ذك ورقصات العرس
المهيجة للأجساد كانت تستدرجه
لرقصة الموت». وقولها أيضاً: «لكن ما
لم تحكه شهرزاد وما يقره المنطق هو
أن الرقص على سطح لزج قد يؤدي
إلى السقوط المميت

بناء على ما سلف، يتضح لنا أن
الموت بوصفه فكرة وجودية قد تعددت
تجلياته، وتشكله داخل رواية «رائحة
الموت»، ولعل ما ذكرناه آنفاً لا يمثل
سوى نزر يسير من التشكلات الكثيرة
التي عكست من خلالها الكاتبة
تصورها الخاص للموت، وهو تصور
استندت فيه على قدرتها التخيلية
لتنش في مختلف تجليات هذه
الفكرة الغامضة (الموت)، وتبحث في
حياة ما بعد الموت
وعلى سبيل الختم نسط جملة
من الأسئلة، ما دام السؤال هو محور
زاوية كل قراءة، وهي أسئلة لا نبغى
تحصيل إجابات لها أكثر مما نرمي
من خلالها استفزاز أذهان القراء بغية
الوقوف عند هذه الرواية، ومحاولة
قراءتها بعيون متعددة، ومن زوايا
مختلفة، ونذكر من بين هذه الأسئلة
على سبيل المثال لا الحصر

لماذا اختارت الأديبة أن تتحدث
عن الموت بصوت ذكوري، في حين أن
الصورة التي يتضمنها الغلاف تحيل
على أنثى فهل الموت أنثى؟
وما معنى أن يظل صوت بلقايد
قائماً حتى بعد موته، وهو الظالم
والمتجبر، وبطلان الموت سبطه النكرة،
الذي عاش بهوية جده؟
وما الداعي إلى اعتماد الكاتبة ليلة
مهيدرة أسلوب تداخل الروايات وتعدد
الاصوات حتى على مستوى السرد؟

هي الموت. لكن السؤال المحير دوماً
هو: ما الحدود الفاصلة بينهما؟ وهو
مدرَك تماماً أن الموت متلبس بكل ما
يحيط به، صمته موت، عزلته المختارة
موت، غربته والمدينة التي ترفض أن
تحضنه موت، فكيف له أن يجيب
على السؤال حول الحدود بين الحياة
والموت بداخله؟ ما سبيله ليتحرر من
كل هذه الحيرة؟
إذن فالموت ها هنا يخالف ذلك
الوهم المشاع أو التشكل كما تراه
الكاتبة ليلى مهيدرة، وهذا ما يتجلى
لنا عبر متابعة أسئلتها، تقول: لم
يوهمونا أن الموت يأتي بعد أن تضع
الحياة نقطة نهايتها، فهل الموت
نقيض للحياة أم يتماهى معها؟ وهل
نموت مرة واحدة؟ أم الموت يرافقنا منذ
أول صرخة لنا ومع أول جرعة هواء
تخرق رئتينا، أو لعلها تكون قبل
ذلك ونحن نطفة في أرحام أمهاتنا؟
وهل الموت هو نقطة النهاية؟ أسئلة
استنكارية تختزن في طياتها إجابات
توحي بأن الموت من المنطلق الفني هو
الفصل لتحويل الموت إلى حياة، موت
وجد فيه المنحصر انتصاراً ونجاحاً،
ولهذا فقد كان شغله الشاغل هو
التفكير بطريقة تضمن له ذاك النجاح
الذي لم يحققه وهو حي ميت، كما
يتضح من خلال كلام أحد شخصيات
الرواية: «أحسني عازفاً، عليه أن يجيد
اختيار معزوفته الأخيرة على مسرح
الحياة، وأن لا يترك شيئاً للصدفة. كل
التفاصيل مهمة: لباس مناسب، بذلة
سوداء وقميص أبيض عقدت أزراره زراً
زراً بعناية كاملة، ربطة عنق زاوجت
بين الأبيض والأسود، وفي السياق
نفسه ورد أيضاً ما يلي: يقولون إن
انطباع النظرة الأولى يعلق بالذاكرة
دوماً، وأنا أقول إن النظرة الأخيرة
تعلق أكثر. لذا علي أن أتفن رقصتي
الأخيرة

إن الموت بهذه التشكلات المختلفة
يعد معادلاً موضوعياً لزيغ الواقع،
واضحلالاً للقيم النبيلة، لتحل
محله قيم بالية تؤدي إلى الظلم
والاضطهاد والجرم.. لهذا لا غرابة في
أن يلبس الموت ثياباً عدة، فقد يصادف
أن يرتبط حتى بالكلمات التي قد يرى
فيها الناس طعم الحياة، فربطة العنق
-على سبيل المثال- في الرواية تخرج
عن حدود وظيفتها الاعتيادية المحددة
في ضمان الأناقة، وعلو المكانة، لتفيد
وظيفة مغايرة وهي الانتحار، ورد في

ما هو وجه ثان للحياة ولصيق بها،
ونستشف هذا انطلاقاً مما ورد على
لسان أحد السراة: «حين يطل من شرفة
بيته على الممر الطويل المؤدي إلى
المقبرتين المستنيتين حيث يرصد منه
الموت دائماً، ويحسه ملتصقا بالحياة
ومتربصاً بها، كل هذا يفرقه في عمق
السؤال عن هذه الثنائية»، بل إنه يمثل
الحياة بعينها بالنسبة إلى الشخصية
المنحترمة، أو لنقل المنشطة في الرواية،
وقد ورد في الرواية ما يشير إلى ذلك،
تقول الكاتبة: «أرجل عني إذن. ودعني
لحياتي كما اخترتها، أترك ميتتي
التي اخترتها وخذ لك ما تصوره
من حياة، وعد لعالم الأحياء، فالموت
ها هنا يفيد التحرر من قبضة حياة
متوهمة، ومن ثمة فقد تولد سعي هذه
الشخصية إلى الانعتاق منها بغية
تلمس حياة أفضل بطعم الاختلاف،
وفي الصفحة نفسها ورد ما يلي: لا
تستهزئ بهذا الحوار بيننا، وثق أننا
نحتاج كثيراً لأن ننحصر من عقدنا
وحياتنا المملة ونخلق عالماً نراه أكثر
جمالاً وإن من صلب هذا الألم الذي
نبتكره، وخيالك الجامح هو الجزء
الجميل فينا، فتمردك وشغبك كثيراً
ما يمنحني لذة العيش
داخل هذه الثنائية الضدية -الحياة
والموت- تتجلى قيمة الأشياء؛ ولأن
الشيء بضده يعرف كما يقال- فقيمة
الحياة إذن تدرك انطلاقاً من الموت الذي
يفرض وجوده في تشكل الحياة، غير
أن هذا التشكل يختلف في تظاهراته
من نص إلى آخر، ومن أديب إلى أديب
آخر... وهكذا

إن رواية (رائحة الموت) عبارة عن
موازاة فاعلة -أي موازنة إبداعية فنية-
تخيلية للواقع والتاريخ- مثلها في
ذلك مثل مجموعة من الأعمال الروائية
المتميزة التي تتعدد عن النقل الواقعي
التسجيلي للأحداث، وتنزع -إضافة
إلى ذلك- إلى إعطاء العمل نوعاً
من الإيحائية والرمزية التي تمنحه
جمالية ترتقي به إبداعاً، وتحوّله
تميزاً فنياً، فهذه الرواية تجسيد حي
للمرئية التي تنسجها الأعمال التي
تضع نصب أعينها تعدد أفاق التأويل
لدى القراء

يمكن للمقارئ المتأنين أن يستشف
بأن الموت في هذه الرواية ليس مجرد
كلمة تتكرر، ويراد منها ملء دفتي
الرواية، بل إنه شخصية محورية من
شخصيات العالم الروائي للكاتبة
ليلى مهيدرة، وبؤرة علامة الاستفهام
التي شغلت متن هذه الرواية وفق
الثنائية المشار إليها سلفاً، حيث إن
كل شخصيات هذه الرواية تدخل في
علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع
الموت، هذا الأخير الذي يتشكل لدى
الأديبة بطرق مختلفة؛ فهو ممتد في
مجموع أجزاء الرواية، كما أنه يتشكل
بصور مباشرة شخصية، زماناً
ومكاناً، وأحداثاً، وترميزاً

من هنا لا غرابة أن تنتهي باقي
الشخصيات في دوامة من الأسئلة
التي تترجم بها قلقها، كما جاء
في المقطع الآتي: «كثيراً ما يشعر
بالضيق وأن الحقيقة الوحيدة الثابتة

د. ياسين بن ايعيش -
المغرب

تكشف الرواية عن تلك المحاولة
الجادة الرامية إلى إعادة تشكيل العالم
بواسطة اللغة؛ أي إن الكاتب يتغيا من
خلال عمله الأدبي الفني خلق عالم
خاص به قائم على اللغة (التركيب
والجمل والكلمات...)، هذا العالم هو
ما يسمى بـ (عالم الرواية)، ذلك العالم
الذي تختلف قدرات الكتاب والأدباء
وغيرهم في تشكيله وإعادة هندسته،
وتبعاً لهذا الاختلاف المنتج تطور
النظريات الأدبية أيضاً منذ افلاطون
الذي اعتبر الأدب محاكاة للواقع
المحسوس، ومروراً بالرمزية والتجريد
والواقعية، وكذا النظريات الحديثة
وما بعدها. بيد أن الثابت في كل هذا
وذاك كون تلك المكونات والنظريات
بمثابة جزء أساس من حركة الحياة،
التي يعيشها الإنسان

يصادفنا مفهوم (الموت) كمعادل
فني للحياة، في أول عتبة من عتبات
رواية (رائحة الموت)، أي انطلاقاً من
العنوان، كما أنه يتردد أيضاً في إهداء
الروائية ليلى مهيدرة، وتكاد لا تخلو
صفحة من صفحات الرواية، سواء
بشكل أو بآخر، من ذكره أو لنقل من
رائحته، وهذا ما دفعنا إلى الوقوف
عند هذا المفهوم، باعتباره موضوعاً
بارزة في هذا العمل، وذلك من خلال
محاولة البحث عن تشكله داخل رواية
رائحة الموت، دون أن نغفل مفهوم
الحياة، فهما معا يشكلان ثنائية
شغلت متن هذه الرواية، وهي ثنائية
لازمت هذا العمل منذ أول سطر خطته
الكاتبة في روايتها رائحة الموت، ولا
نستبعد أنها ظلت تلازمها حتى بعد
الانتهاء منها. وفي هذا السياق لنا أن

نتساءل

ما ماهية التشكل الذي هندست به
الروائية ليلى مهيدرة العالم الموازي
في روايتها (رائحة الموت)؟
وهل تصورهما للموت هو التصور
نفسه عند العامة، أم أنها جعلت له
تجلياً أو تجليات أخرى خاصة؟
تفصح الكاتبة عن تصورهما للموت
ابتداء من مفتتح روايتها، أي ابتداء
من الإهداء، حيث أنها أبت إلا أن تهدي
عملها إلى الموت قائلة: للموت الذي
تفوح منا رائحته حتى في اللحظات
الأكثر حياة؛ ما يفيد أنها تنظر إلى
الموت بمنظار يجعله جزءاً لا يتجزأ من
الحياة؛ فحتى في أبهى اللحظات حياة
يفرض الموت حضوره إلى جانبها،
وذلك اعتباراً لكونهما ينضويان تحت
الثنائية نفسها، ويشكلان هاجساً
مؤرقاً دفع شخصيات الرواية إلى
بسط تساؤلات جملة؛ فالموت إلى حد



من رواد المسرح العالمي (موليير)

مجدى إبراهيم - مصر



رائد الكوميديا الراقية في المسرح العالمي

يُعد Molière، واسمه الحقيقي جون باتيست بوخلان، أحد أعظم كتّاب المسرح في تاريخ الأدب العالمي، وأبرز رواد الكوميديا الاجتماعية في المسرح الأوروبي. وُلد في Paris في 15 يناير 1622، وتوفي في 17 فبراير 1673 بعد حياة حافلة بالإبداع المسرحي، ترك خلالها تراثاً درامياً أصبح جزءاً من ذاكرة المسرح الإنساني

النشأة وبداية الطريق إلى المسرح نشأ موليير في أسرة ميسورة؛ فقد كان والده يعمل مُورداً للمفروشات الملكية في بلاط الملك. وكان من المتوقع أن يسير الابن في نفس الطريق أو أن يعمل في مهنة القانون، وقد درس بالفعل القانون لفترة قصيرة. لكن شغفه الحقيقي كان المسرح. عام 1643 ترك موليير حياة الاستقرار، وأسس مع مجموعة من أصدقائه فرقة مسرحية حملت اسم المسرح اللامع (L'Illustre Théâtre) إلا أن التجربة لم تنجح اقتصادياً في البداية، مما اضطره إلى التجوال مع فرق مسرحية في الأقاليم الفرنسية لسنوات طويلة، وهناك اكتسب خبرة كبيرة كممثل وكاتب ومخرج

موليير والكوميديا الاجتماعية ما ميز مسرح موليير هو قدرته الفريدة على تحويل الضحك إلى أداة نقد اجتماعي.. فقد كان يهاجم في أعماله النفاق الاجتماعي- التزمت الديني الزائف- الجهل والتصنع الثقافي- الطمع والبخل- العلاقات الزوجية القائمة على السيطرة

ولم تكن كوميديته مجرد إضحاك، بل كانت مرآة للمجتمع الفرنسي في القرن السابع عشر

أشهر مسرحيات موليير من أهم أعماله التي أصبحت من كلاسيكيات المسرح العالمي مدرسة الأزواج 1661- مدرسة الزوجات 1662- طرطوف (1664) - مسرحية شهيرة تنتقد النفاق الديني- الطبيب رغم أنه 1666- البخيل (1668) - من أشهر الكوميديات في تاريخ المسرح- عدو البشر 1670- النساء المتعلمات 1672- المريض الوهمي 1673

وقد اقتبس أيضاً مسرحية أمفيثرون من أعمال الشاعر اللاتيني Plautus. أسلوبه المسرحي

تميز موليير بعدة عناصر فنية مهمة: - بناء الشخصيات الكاريكاتورية الواقعية فخصائصه تبدو مضحكة لكنها مأخوذة من الواقع الاجتماعي - الكوميديا القائمة على الموقف حيث يتولد الضحك من تعقيد العلاقات بين الشخصيات

- اللغة المسرحية الحيوية التي تجمع بين الشعر والنثر، وبين الفصاحة والحوار اليومي - المزج بين الكوميديا والنقد الاجتماعي وهو ما جعل أعماله تعيش حتى اليوم وفاته على المسرح.

من أشهر الحكايات في تاريخ المسرح أن موليير توفي بعد أدائه دوراً في مسرحية (المريض الوهمي) عام 1673. فقد أصيب بنوبة مرضية أثناء العرض، لكنه أكمل التمثيل احترافاً للجمهور، قبل أن يُنقل إلى منزله حيث توفي بعد ساعات قليلة. وهذا ما جعل كثيرين يصفونه بأنه مات وفي قلبه المسرح وعلى خشبته

تأثيره في المسرح العالمي أثر موليير تأثيراً كبيراً في تطور المسرح الكوميدي في أوروبا والعالم، وأصبحت أعماله نموذجاً يُدرّس في المعاهد المسرحية. كما تُعرض مسرحياته حتى اليوم في مسارح العالم المختلفة، خاصة في مسرح Comédie-Française الذي يُعد حارس تراثه المسرحي

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

رغد عبد الله - السعودية



وووشم الجرح مختوما مع وهن الجسد.. كيف يمر العمر به.. كيف يحمله الجسد رغم وهنه ويحتمل عواقبه رغم ضعفه اليس هناك مخرج؟.. مخرج من الشعور الذي لا يشفى وكأنه مقدرا لك ان تعيشه للأبد

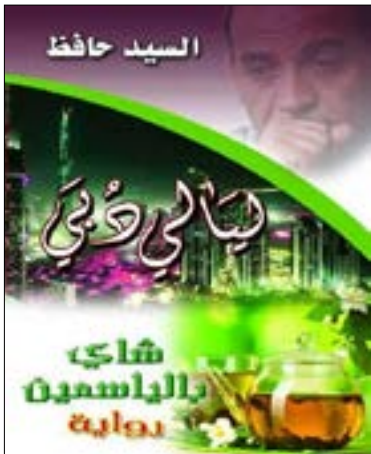
احتضار

الشعور الذي لا يبكي ولا يشرح وكأنه يأبى أن يسقط كدموع.. كانه عالقا في الحنجرة لامعا في الاعين متربصا في الحلق يأبى المرور ولا يُنطق.. يرتسم على الملامح ويستكن في القلب ويحمل الجسد عواقبه.. هاهو الجسد يتداعى والجرح لازال قائماً وهاهي القوة خارت والجرح لازال يترنح والساحة يعمقها له.. الم يحين الوقت ليتعب هذا الجرح؟.. الم تحين الفرصة لينتهي لان العمر يمر؟؟ وباللاسف.. كم مرت الاعوام

الكسر لايجبر لوحده بل يحتاج لتعديل مساره.. لذلك بكيت بكاء النواح وايقنت ان الشعور للتو بدا ينتهي.. ولكن ما بعد البكاء لم يكن شفاء.. كان جمودا وفراغا.. كانت للحظات نمر وانا استجدي الشعور.. ماذا عن تلك الليلة التي مرت بالبكاء ولم ينتهي.. وانا التي ايقنت انها الاخير من بعدها كل الليالي باتت على حد سواء.. ادركت اخيرا ان البكاء محاولة انسانية لتذكيرنا ان قلوبنا لازالت احياء.. لانني جربت مرارة

كان البكاء الاخير اشبه بمحاولة احتضار.. وكان الالم يحتضر للمرة الاخيرة.. وكان الروح تستجدي المحاولات لتخرج.. بللت الوسائد تلك الليلة وايقنت ان الشعور اقترب للتو من النهاية.. لم تكن نهاية مجديه ولكنها اقرب لتكون خيبة بارده.. وكأن للتو أبصر فداحة الحقيقة وكأن ماضى لم يكن حقيقيا.. ايقنت انني اقتربت للشفاء بعد.. لان الجرح لايبأ لوحده بل يحتاج لتعقيمه من بقايا عالقة.. وان

(ليالي دبي) للكاتب المسرحي المصري السيد حافظ في أطروحة دكتوراة بالجزائر



والنقد إن وصول رواية من رواياتي إلى البحث الجامعي ليس مجرد خبر يسعد الكاتب، وإنما هو حوار جديد بين النص والباحث، وبين التجربة الأدبية والجامعة، وبين مصر والجزائر

لقد كانت الجزائر دائماً في وجداني جزءاً أصيلاً من الثقافة العربية، ولذلك أشعر بامتنان خاص لكل أستاذ وباحث وطالب اختار أن يقترب من تجربتي بالدرس والتحليل والنقد وشكراً للجزائر، أرض المليون ونصف المليون شهيد، وشكراً لأساتذتها وباحثيها وطلابها، وشكراً لكل من يمنح النص الأدبي فرصة ثانية للحياة من خلال البحث العلمي

أكاديمية أخرى تناولت مشروعه من زوايا مختلفة، ومنها الدراسات التي اهتمت بالتجريب في رواياته، بما يفتح المجال أمام قراءة المشروع الروائي من مداخل نقدية متعددة

ويقول السيد حافظ: أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الباحثين والباحثات والأساتذة الأكاديميين في الجزائر العظيمة، وإلى الجامعات الجزائرية التي تفتح أبوابها لدراسة الأدب العربي وتجارب الكتاب العرب وأخص بالشكر الباحث خالد رباعي، والأستاذ المشرف عبد القادر طالب، وكل من أسهم في إنجاز هذه الأطروحة التي اختارت أن تقترب من روايتي (ليالي دبي) بالدرس والتحليل

وتتناول الأطروحة علاقة التاريخ بالتخييل السرد في رواية (ليالي دبي)، وتبحث في الطريقة التي يتداخل بها التاريخ مع الخيال والتشكيل السرد، بما يفتح مدخلاً نقدياً إلى عالم الرواية وتجربتها في التعامل مع الزمن والتاريخ

وتتكون رواية (ليالي دبي) من جزأين روائيين هما: (ليالي دبي: شاي أخضر) و(ليالي دبي: شاي بالياسمين) وقد بلغت

الرواية في صورتها الأولى نحو 1200 صفحة، قبل أن يعيد الكاتب مراجعتها مراجعة نهائية، ويحذف منها نحو 400 صفحة، انطلاقاً من مبدأ يؤمن به في الكتابة: (الحذف إبداع آخر)

فالحذف، في تجربة السيد حافظ، ليس مجرد تقليل لحجم الرواية، وإنما هو إعادة نظري في بنية النص وإيقاعه ومساحاته السردية، وإعادة اكتشاف لما ينبغي أن يبقى داخل العمل وما ينبغي أن يغادره. ومن هنا يصبح الحذف مرحلة إبداعية جديدة لا تقل أهمية عن الكتابة الأولى

وتكتسب هذه الأطروحة أهميتها بالنسبة إلى تجربة السيد حافظ الروائية؛ لأنها تأتي إلى جانب قراءات ودراسات



(ليالي دبي) للسيد حافظ تدخل دائرة البحث الأكاديمي الجزائري

تواصل رواية (ليالي دبي) للكاتب المصري السيد حافظ حضورها في المشهد النقدي والأكاديمي العربي، حيث أصبحت موضوعاً لأطروحة دكتوراه جزائرية بعنوان: تسريد التاريخ في الرواية العربية المعاصرة: رواية ليالي دبي: شاي بالياسمين وشاي أخضر للسيد حافظ أنموذجاً

وقد أنجزت الأطروحة في جامعة امحمد بوقرة بومرداس - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة العربية وآدابها، ضمن تخصص الأدب المعاصر، وهي من إعداد الباحث خالد رباعي، وإشراف الأستاذ د. عبد القادر طالب

للمناقدة الأردنية
الدكتورة الزغول

(مقاربات نقدية)



نوعية في القراءات النقدية في الأدب الحديث كالقصة القصيرة جداً وقصيدة النثر والهايكو بالإضافة إلى الرواية والقصة القصيرة والشعر الحر والعمودي والتقليدي وقصيدة النثر وكل أنواعه والخاطرة وكل هذه القراءات انتشرت في 224 صفحة من القطع المتوسط

صدر عن دار نادية للنشر والتوزيع بالقاهرة كتاب المناقدة الأردنية الدكتورة فاطمة أحمد الزغول (مقاربات نقدية في الأدب الحديث) في طبعته الأولى 2026م وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات والقراءات النقدية وبعض المقالات النقدية في مختلف صنوف الإبداع الأدبية، الكتاب يمثل قفزة

المباراة في مواعيدها

أجواء جيدة وروح طيبة في الاجتماع الفني لمباراة السودان وموزمبيق

الهلال يغادر إلى تونس غداً واتجاه لمواجهة الليتوال

أجواء جيدة وروح طيبة في الاجتماع الفني لمباراة السودان وموزمبيق

أصداء - محمد السر

الهلال يغادر إلى تونس غداً واتجاه لمواجهة الليتوال



الساعة الثالثة عصراً بتوقيت السودان بملعب زيمبيتو الوطني ويخوض صفوف الجديان اللقاء بالزي الأبيض الكامل بينما يرتدي المنتخب الموزمبيقي الزي الأحمر والأسود

حضور ممثلي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم والمنتخبين وممثل السودان الأستاذ صلاح محمد نور المدير الإداري للمنتخب والدكتور محمد النعيم طبيب المنتخب وتقرر أن تنطلق المباراة عند

انعقد الاجتماع الفني لمباراة منتخبنا الوطني الأول ونظيره الموزمبيقي ظهر اليوم بقاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد الموزمبيقي لكرة القدم وشهد

الهلال مبارياته الإعدادية في تونس بمواجهة فريق الملعب يوم السبت المقبل فيما تتجه إدارة النادي للتنسيق رسمياً مع نادي النجم الرياضي الساحلي لخوض تجربة ودية ثانية قبل العودة لكيجالي

المرحلة الثالثة والأخيرة من المعسكر الإعدادي الخارجي وقاد مران اليوم الألماني دراغان مساعد المدرب زينباور في ظل وجود الأخير في تونس لاستكمال الترتيبات الخاصة بالمرحلة المقبلة من المعسكر وافتتح

استأنف فريق الهلال اليوم الاثنين، تحضيراته الميدانية بالعاصمة الليبية طرابلس عقب الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين أمس الأحد وذلك قبل مغادرة البعثة إلى تونس غداً الثلاثاء، لبدء

أرسنال يستعد لتقديم عرض رسمي للتعاقد مع صانع الألعاب الجزائري إبراهيم مازا

المريخ يجري مرانه الأخير بكيجالي قبل المغادرة للاسماعيلية

أكدت مجلة Kicker الألمانية أن نادي أرسنال اللندني يستعد لتقديم عرض رسمي للتعاقد مع صانع الألعاب الجزائري إبراهيم مازا من باير ليفركوزن الألماني مقابل 45 مليون يورو بعد التألق اللافت للاعب في الدوري الألماني هذا الموسم وأكدت كيكرا أنه من المتوقع أن يوافق ليفركوزن على العرض ويبدأ في التفاوض على شروط التعاقد

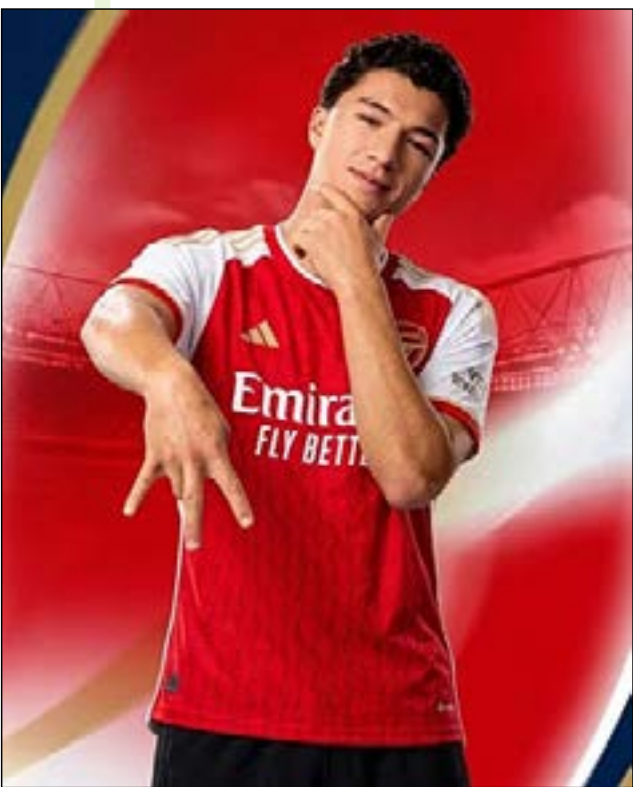


أجرى فريق كرة القدم الأول بنادي المريخ عصر اليوم الاثنين مرانه الأخير بالعاصمة الرواندية كيجالي قبل المغادرة غداً الثلاثاء لجمهورية مصر العربية لإجراء معسكر إعدادي بالاسماعيلية استعداداً لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وتغادر البعثة لمصر بدون اللاعبين الدوليين المتوقع انضمامهم لها بالاسماعيلية عقب الفراغ من فترة التوقف الدولي حيث يخوض منتخب السودان غداً الثلاثاء مواجهة مهمة أمام منتخب موزمبيق في التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية 2027

ميلان الإيطالي يتوصل إلى اتفاق مع ريال مدريد لضم المهاجم البرازيلي إيندريك

الناديين يذكر أن اللاعب البرازيلي عاد من فترة إعارة سابقة لفريق ليون الفرنسي ولم يشارك مع الفريق الملكي في العديد من المباريات بسبب الإصابة وبسبب خيارات المدرب مورينيو

توصل فريق اي سي ميلان الإيطالي إلى اتفاق مع ريال مدريد لضم المهاجم البرازيلي إيندريك في سوق الانتقالات الشتوية على سبيل الإعارة حتي نهاية الموسم ويعمل ميلان على وضع بند شراء يتم التفاوض عليه حالياً بين



حكاية الطفل أحمد.. أوجاع الأسر السودانية في أمريكا



يتعثر ويسقط في البحيرة هانا لم تنتظر.. صرخت أحمد أحمد ورمت بنفسها في المياه، وامسكت به وغابا سويا في عناق بدون رجعة.

حيث استجابت فرق الطوارئ لبلاغ عن أشخاص في المياه بالقرب من منطقة تصريف الخزان، حيث تمكنت فرق الانقاذ من العثور على المعلمة هانا بورغنسن 24 عاما، لكنها فارقت الحياة في موقع الحادث، واستمرت عمليات البحث عن الطالب أحمد جويرية حتى الأربعاء، إلى أن عثرت فرق الانقاذ عليه في المياه.

وبسبب هذا الحادث، أعلنت إدارة التعليم إلغاء برنامج الرحلات التعليمية إلى أجل غير مسمى، مع توفير استشاريين، ودعم إضافي للطلاب والموظفين بعد المأساة.

أقامت الجالية السودانية والمنظمات الأمريكية وقفة تضامنية مساء الخميس 24 سبتمبر أمام منزل الاسره، لمساندة الأسرة، وكل من عرفوا أحمد وأحبوه



اثناء الرحلة المدرسية شاعت الأقدار ان ينظر احمد إلى البحيرة ويرمي ببعض الحصى في مياهها، وتتبعه استاذته هانا منادية لا تذهب بعيدا أحمد يجب عليك ان تأتي الينا بخطوة تبتعتها خطوة فإذا به

هويدا عوض الله - ايوا
وقعت حادثه مؤلمة في ولاية ايوا الامريكية يوم الثلاثاء الماضي في رحلة مدرسية في منطقة ماكبرايد حيث تحولت الرحلة إلى مأساة، في وفاة الطفل السوداني أحمد عثمان جويرية، ومعلمته هانا في حادثة غرق

احمد طالب في العاشرة من عمره، بدأ من رياض الأطفال، وتدرج من الصف الأول للصف الخامس في مدرسة بورلق الابتدائية، وكان ضمن اطفال الأكاديمية السودانية الأمريكية لكرة القدم Sisc كما كان متميزا في دروسه، وكان متالقا ضمن Sisc في الصف الخامس، وكما هو الحال لكل مدارس امريكا هناك رحلات سنوية تعليمية لطلاب الصف الخامس حيث يتعرفون فيها على الحياة البرية برفقة معلمي ومعلمات المدرسة. ارتبط احمد جويرية باستاذته هانا كانت المعلمة والمرشدة، والصديقة، والأخت الكبرى لطلاب الصف الخامس

أصالة تستعيد آلة عود خاصة بوالدها



تسلّمت الفنانة السورية أصالة آلة عود من بائع شرقيات في دمشق، تعود لوالدها الراحل الفنان مصطفى نصري

وكان صاحب متجر شرقيات شهير في دمشق قد نشر مقطع فيديو عبر حسابات المتجر على مواقع التواصل، منذ فترة، عرض فيه آلة عود قال إنها من صنع الحرفي توفيق النحات، ويزيد عمرها على 100 عام، وقد حصل عليها في عام 2013، وحينما تأكد أنها تعود للفنان الراحل مصطفى نصري، عزم على تسليمها لابنته أصالة حال عودتها

وطلب صاحب المتجر من متابعيه المساعدة في إيصال الفيديو إلى أصالة، وحقق الفيديو انتشاراً واسعاً على مواقع التواصل، وتمكن بفضل هذا الانتشار من إيصال الخبر إلى الفنانة السورية وتسليمها آلة العود بشكل شخصي

ارتفاع كلفة الطلاق يدفع الأزواج في إنجلترا إلى تأجيل اتخاذ القرار



أظهرت بيانات رسمية أن الأزواج في إنجلترا باتوا يستمرون في الزواج لفترة أطول قبل الطلاق، حيث وصل متوسط عمر الزواج حتى الانفصال رسمياً 13 عاماً خلال عام 2025، وهي أطول مدة مسجلة منذ بدء رصد البيانات

ويرى خبراء، وفقاً لصحيفة (الجارديان) البريطانية، أن ارتفاع تكاليف المعيشة والسكن ورعاية الأطفال، إلى جانب الأعباء المالية الناجمة عن إقامة منزلين منفصلين، قد يكون من بين الأسباب التي تدفع الأزواج إلى تأجيل الطلاق

سفارة السودان بالقاهرة تعلن حصر مرضى الأورام السودانيين في مصر

إلا للأغراض الطبية المختصة لها.

وتشمل أبرز البيانات المطلوبة في الاستمارة الاسم الرباعي، ورقم الهاتف المصري، تاريخ الميلاد، ونوع الإثبات (الرقم الوطني أو جواز السفر) وتحديد المحافظة المصرية التي يقيم بها المريض حالياً ونوع الورم والتشخيص، ونوع البروتوكول العلاجي (كيميائي، إشعاعي، هرموني، موجه مناعي، أو جراحي)، ومكان تلقي العلاج الحالي في مصر.

ودعت السفارة جميع المرضى المعنيين أو ذويهم إلى الإسراع بتعبئة الاستمارة في موعد أقصاه يوم السبت، 10 أكتوبر القادم

وأكدت المستشارية الطبية أن هذا الإجراء يهدف إلى بناء قاعدة بيانات دقيقة للمتابعة والدعم، مشددة على أن جميع البيانات المذكورة ستُحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم

المقيمين في جمهورية مصر العربية، وذلك في إطار جهود السفارة المستمرة للوقوف على احتياجات المرضى وتوفير الخدمات الطبية والدعم المناسب لهم

القاهرة - أصداء سودانية
أعلنت المستشارية الطبية بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة عن إطلاق حملة رسمية عبر استمارة إلكترونية لحصر مرضى الأورام السودانيين



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>